

إليزابيث الثانية  
تنطفئ...  
بريطانيا تفقد  
«صخرتها»

14

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[4]

مقاتلي يتراجع عن وعوده وموظفو «أوجيرو» إلى التصعيد



إسرائيل غير مستعدة لاتفاق وشيك وتجمّد الاستخراج في «كاريش»  
هوكشيتين يحمل «وديعه لايب» [2]



إسرائيل في الضفة  
مهمة «انقاذ»  
السلطة

[11.10]

(أفب)

تقرير

أسلحة أميركية  
جديدة إلى  
تايوان... والصين  
تحضر ردودها



13

تركيا



ترحيل  
اللاجئين ليس  
نزهة

12

سوريا

«ليرة» النصر  
كناس  
للمسيحيين  
وجوامع للدروز



12

قضية اليوم

اسرائيل غير مستعدة لاتفاق وشيك وتجدد الاستخراج في «كاريش»

# هوكشتين يحمك «وديدة لايب»

إبراهيم الامين

يدخل لبنان مرحلة جديدة من التحديات المتصلة بملف ترسيم الحدود البحرية مع العدو. زيارة الوسيط الأميركي عاموس هوكشتين إلى بيروت اليوم لا تحمل مسودة اتفاق للنقاش، بل إن ما يحمله هو عرض لنتائج الاجتماعات التي عقدها منذ خمسة أسابيع لكي يستمع إلى وجهة نظر لبنان حيال بعض النقاط قبل أن يسافر إلى الخليج ومن ثم إلى الولايات المتحدة لاستئناف المفاوضات مع كل الأطراف المعنية. وبحسب مصادر معنية بالتفاوض المباشر وغير المباشر الجاري منذ شهر، فإن هوكشتين ينصرف وفق مبدأ «طمأنة لبنان» إلى أن الاتفاق

تحذير لبناني لواءشطن من تأخير التفاهات طويلاً: الفراغ الدستوري في لبنان يعطك الاتفاق

واصل الوسيط الاميركي وقاحته مقترحا اجتماعا في الناقورة او جمع الرؤساء في لقاء واحد

سبحون جاهزاً قريباً وحقق طلبات لبنان، و«مراعاة إسرائيل» لناحية ترتيب الشكل والتوقيت، وحتى بعض المضامين المتعلقة بمستقبل عمل الشركات العاملة في سواحل فلسطين ولبنان على حد سواء. وتفيد المصادر بأن هوكشتين اجتمع ثلاث مرات مع الجانب الإسرائيلي بصورة مباشرة منذ زيارته الأخيرة إلى لبنان. وعقد اجتماعات عدة أخرى عبر تطبيع «زوم»، شملت رئيس حكومة تصريف الأعمال في

الغطاء له، خصوصاً أن رئيس وزراء العدو عتر للجانب الأميركي وغيره عن خشيته من التأثيرات السلبية للاتفاق عليه في الانتخابات المقبلة للكنيست، لأن «التخازلات» المطلوبة من إسرائيل «كبيرة وتعزز منطق التهديد والابتزاز الذي يقوم به حزب الله».

ويحسب المصادر، فإن المعطيات التي تجمعت في أميركا وفرنسا ولبنان تشير إلى أن الجانب الأميركي حصل على موافقة إسرائيلية يمكن وصفها على مطالب لبنان لناحية تثبيت الخط 23 واعتبار حقل قانا كاملاً من حصّة لبنان. واعتُبرت موافقة لايب، مدعوماً من المستسئين الأمنية والعسكرية، بمغابية ورقة حفظها الوسيط الأميركي في جيبيه.

من طاوره يجريها جيش العدو على الحدود مع لبنان (ا ف ب)



وقال مصدر معني بالمفاوضات إن ما جرى عملياً هو حصول الأميركيين على موافقة إسرائيلية يمكن وصفها محل شكوك، لأن الجميع يتذكر ما الذي حل بوديدة رابين عندما قصد الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون واكتشف أن العدو تراجع ب«وديدة رابين». وقد روج الجانب

الأميركي إلى أن موافقة لايب ستكون مثبنة على طاوله أي رئيس حكومة جديد في إسرائيل وهو أمر لا يزال محل شكوك، لأن الجميع يتذكر ما الذي حل بوديدة رابين عندما قصد الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون واكتشف أن العدو تراجع ب«وديدة رابين».

واشطن تذلت بعد تلقيها معلومات استخباراتية عن «وضعية قتالية» لقوات المقاومة

بليلة في الإعلام الإسرائيلي والجيش يستنفر كل وحداته في الشك لمواجهة أي طارئ

رسمياً (أول من أمس) بأن عودة الشركة رهن إعلان رسمي عن الاتفاق بين لبنان وإسرائيل.

جدوله زيارة «القمح»

وبحسب المتفق عليه، سينتقل هوكشتين إلى الناقورة بواسطة مروحية لجيش الإسرائيلي قرابة العاشرة والنصف صباحاً، لتنتقل مروحية تابعة لقوات الطوارئ الدولية من الناقورة إلى القصر الجمهوري قرابة الحادية عشرة والنصف، حيث يلتقي بو صعب والمدير العام للواء عباس إبراهيم قبل الاجتماع مع الرئيس ميشال عون الذي سيلبغه موقف لبنان الرسمي، لينتقل بعدها برفقة بو صعب وإبراهيم إلى عين التينة والسراي للاجتماع مع الرئيس نبيه بري ونجيب ميقاتي، قبل أن يغادر قرابة الثانية والنصف إلى المطار متوجهاً إلى الخليج، ما لم يطرأ ما يؤخر السفر لوقت قصير.

إلى 100 ألف برميل سنوياً. وقالت الشركة إنه وخلال النصف الأول من عام 2022، تفاوضت على تعديل الدفع المؤجل إلى شركة Technip FMC وسيتم تأجيل سداد إجمالي 250 مليون دولار في ما يتعلق بالنفقات الرأسمالية المستحقة لأنشطة 2022. مع سداد أقساط ربع سنوية متساوية تبدأ تسعة أشهر بعد الانتهاء العملي لمشروع «كاريش».

أورد التقرير بأن «إنرجيان» أكملت خلال شهر حزيران 2022 بنجاح أعمال التقييم في البئر 04-km الواقع في الجزء الشمالي من «كاريش»، أي الجزء الواقع في داخل الخط 29 اللبناني من لناحية الشمالية. وأكدت على التالي:

- تم العثور على سوائيل مصاحبة للغاز في البئر المذكور. تم إجراء اختبارات على كميات من الرمال وتم الحصول على عينات سوائيل. باتت الشركة في صورة وجود نطف سائل في الحقل، وتتوقع أن تكون قادرة على تسويق كميات من النفط من خلال مخزون البئر الحالي، وبالإضافة إلى استكمال التحليلات

للعينات، يتم إجراء تحليل إضافي لزيادة تكرير أحجام الاحتياطيات ونسبة السوائيل إلى الغاز. في آذار 2022، وقعت «إنرجيان» اتفاقية حصرية محدودة الأجل لتسويق سوائيل النفط المكتشفة في كاريش مع شركة Vitol SA الألمانية للطاقة. ومن المتوقع أن يتم التوقيع عليها قبل البدء في الاستخراج من «كاريش».

تكدت «إنرجيان»، بحسب التقرير، نفقات رأسمالية بما مجموعه 398,3 مليون دولار مقارنة بـ 230 مليون دولار خلال الفترة الموزانية (النصف الأول) من العام 2021. تالفت النفقات الرأسمالية بشكل أساسي من نفقات التطوير في ما يتعلق بحقول «كاريش» الرئيسي و«كاريش» الشمالي، وقد بلغت 286,8 مليون دولار من مجموع رأس مال الشركة المحدد بـ 2,5 مليار دولار. وضمت الاستثمارات أيضاً NI / NEA في مصر (40,9 مليون دولار)، وحقل كاسيوبيا في إيطاليا (9,9 مليون دولار)، وحقل سكوت في المملكة المتحدة (0,2 مليون دولار) ونفقات الاستكشاف والتقييم المتعلقة بحقل

من خلال زيادة المبيعات في السوق المحلية الإسرائيلية، وأسواق التصدير الإقليمية الرئيسية. وأشار ريغاس إلى أن الاستقرار التي شهدهه الشركة سمح ببدء مالي قوي ومستقر للأصول المتوافرة لديها، بما فيها الاستعدادات الجارية في «كاريش»، وأتاح إعلان أول ربح سنوي. وتسدّد على أن الشركة تعمل بشكل متزامن على زيادة أهدافها في المدى المتوسط لبلوغ عائدات سنوية تصل إلى 2,5 مليار دولار، بإنجاز يزيد على 200 كيلو برميل يومياً.

وتوقع التقرير تحسن المقاييس المالية والتشغيلية للبرميل بشكل كبير بعد استخراج الكميات الأولى من «كاريش» وأن تنخفض كلفة الإنتاج إلى ما بين 14 و18 دولاراً للبرميل. ولغت إلى أن الربع الأول من العام شهد تراجعاً في الإنتاج بنسبة 19%، بسبب التراجع الطبيعي في مصر، وأعمال الصيانة في مشروع إسرائيل والمنطقة، وأشار إلى أن الشركة نجحت في تعزيز عمليات التنقيب والتطوير خارج «إسرائيل» وأنها في صدد إجراء عمليات تقييم جغرافية متعددة لزيادة الدخل، 48%، ربطاً بارتفاع أسعار الغاز نحو

وقبيل وصوله، أجريت أمس سلسلة اتصالات بين الرؤساء الثلاثة والجهات المعنية شارك فيها بو صعب وإبراهيم، وتم الاتفاق على صياغة الموقف الذي سيتبلمغه الوفد الأميركي، والذي سيؤكد على أنه ليس لدى لبنان ما يضيفه على ما أبلغه إياه في الرحلة الأخيرة، وأن الوقت الذي سيطلبه هوكشتين يجب أن يكون محدداً وليس مفتوحاً كما حصل المرة الماضية.

كما سيتبلّغ الوسيط الأميركي بأن محاولة تأخير الاتفاق إلى ما بعد الأول من تشرين الثاني المقبل، أي موعد الانتخابات في إسرائيل، ويغضد عدم توقيع الرئيس ميشال عون، يتطلب إما ضمان انتخاب رئيس جديد للجمهورية يكون الاتفاق أول أعماله، أو ضمان تشكيل حكومة جديدة في لبنان قبل نهاية الولاية الرئاسية.

وعلمت «الإخبار» أن الجانبين الأميركي والفرنسي تبلمغا أنه «لا يجب الرهان على أنه يمكن لحكومة تصريف الأعمال الحالية القيام بالمهمة المناطة برئيس الجمهورية، وأن أي محاولة من الرئيس ميقاتي أو غيره للقول بأنهم قادرون على توقيع الاتفاق حتى ولو لم تتشكل الحكومة وحصل شعور رئاسي ستواجه مشكلة كبيرة لبنانياً». بشأن إلى أن الوسيط الأميركي المعروف بصلافته، وبعدما حاول قبل أيام التهرب من زيارة لبنان مقترحاً عقد اجتماع مع مندوبين عن الرؤساء الثلاثة في قطر، كرر أمس المحاولة عندما طلب أن يعقد اجتماع مع نائب رئيس المجلس والمدير العام للأمم العام ومندوبين عن الرئيسين بري وميقاتي في الناقورة. وعندما جاءه الجواب بالرفض، سال عن إمكانية أن يجتمع الرؤساء الثلاثة في القصر الجمهوري بحضور بقية المسؤولين للاجتماع به نظراً ل«انشغاله في ترتيب رحلته الخليجية»، إلا أنه

أثينا المكتشف حديثاً في إسرائيل (34,4 مليون دولار) بالإضافة إلى اكتشافات جلينجورم وإيزابيليا في المملكة المتحدة (1,4 مليون دولار). كما أورد التقرير أيضاً، جملة من المخاطر الاستراتيجية المتوقعة، واعتبرت أن الخطر الرئيسي في الوقت

كيفه تآثر قيمة اسهم إنرجيان في البورصة

مع دخول المخاطر الأمنية المترتبة عن النزاع على حقل «كاريش». انخفضت قيمة سهم الشركة لدى بورصة لندن في تموز الماضي، ووصل إلى أدنى مستوى في 6 أشهر بعد صعود سريع في قيمته. لكن هذا التراجع لم يدم طويلاً، إذ استأنف السهم صعوده بشكل مستمر ومستقر، رغم حالة ضعف انتابته أواخر آب الماضي ومطلع أيلول الجاري، مع اقتراب انتهاء المهلة التي حدتها المقاومة والمخاطر المترتبة على الشركة في تأجيل الاستخراج. اللافت أنه بعد الخامس من أيلول، عادت قيمة السهم لترتفع بشكل سريع لتبلغ المستوى الذي بلغته خلال مطلع شهر آب.

قضية اليوم

اسرائيل غير مستعدة لاتفاق وشيك وتجدد الاستخراج في «كاريش»

# هوكشتين يحمك «وديدة لايب»

يدخل لبنان مرحلة جديدة من التحديات المتصلة بملف ترسيم الحدود البحرية مع العدو. زيارة الوسيط الأميركي عاموس هوكشتين إلى بيروت اليوم لا تحمل مسودة اتفاق للنقاش، بل إن ما يحمله هو عرض لنتائج الاجتماعات التي عقدها منذ خمسة أسابيع لكي يستمع إلى وجهة نظر لبنان حيال بعض النقاط قبل أن يسافر إلى الخليج ومن ثم إلى الولايات المتحدة لاستئناف المفاوضات مع كل الأطراف المعنية. وبحسب مصادر معنية بالتفاوض المباشر وغير المباشر الجاري منذ شهر، فإن هوكشتين ينصرف وفق مبدأ «طمأنة لبنان» إلى أن الاتفاق

الغطاء له، خصوصاً أن رئيس وزراء العدو عتر للجانب الأميركي وغيره عن خشيته من التأثيرات السلبية للاتفاق عليه في الانتخابات المقبلة للكنيست، لأن «التخازلات» المطلوبة من إسرائيل «كبيرة وتعزز منطق التهديد والابتزاز الذي يقوم به حزب الله».

تحذير لبناني لواءشطن من تأخير التفاهات طويلاً: الفراغ الدستوري في لبنان يعطك الاتفاق

واصل الوسيط الاميركي وقاحته مقترحا اجتماعا في الناقورة او جمع الرؤساء في لقاء واحد

سبحون جاهزاً قريباً وحقق طلبات لبنان، و«مراعاة إسرائيل» لناحية ترتيب الشكل والتوقيت، وحتى بعض المضامين المتعلقة بمستقبل عمل الشركات العاملة في سواحل فلسطين ولبنان على حد سواء. وتفيد المصادر بأن هوكشتين اجتمع ثلاث مرات مع الجانب الإسرائيلي بصورة مباشرة منذ زيارته الأخيرة إلى لبنان. وعقد اجتماعات عدة أخرى عبر تطبيع «زوم»، شملت رئيس حكومة تصريف الأعمال في

الرهان يكمن في تأخير استخراج الكميات الأولى من «كاريش». لكنها وجدت توقعاتها بأن يتم تسليم الكميات الأولى من الغاز المستخرج من الحقل في غضون أسابيع. واعتبرت أنه كلما اقترب المشروع من الانتهاء، كلما قل خطر التأخير. وربطت التأخير بأسباب جيولوجية كالانبعاثات:

واعلمت عن افتتاح صندوق سداد ديون برأس مال قيمته 100 مليون دولار، سيستخدم لتسديد الديون المترتبة على الشركة في مشروع كاريش، وذلك عند تحقيق إنتاج مستدام لمدة 6 أشهر بمعدل سنوي قدره 3,8 مليار متر مكعب من اصول حقل كاريش.

كما كشف التقرير عن تمكن الشركة من دخول اتفاقية لشراء سفينة PSV (fast supply vessel) وهي سفينة دعم ميداني مقابل 33,3 مليون دولار، ستوفر قدرة كبيرة لدعم مشروع كاريش، بما في ذلك عمالة إمداد FPSO، وتغيير الطاقم، والتدخل التعطيل لتغيير الناقل، والتدخل الطارئ تحت سطح البحر، ودعم الحفر والاستجابة للطوارئ.

تقرير

## ميقاتي يتراجع عن وعوده موظفو «أوجيرو» يتجهون نحو التصعيد

بعد جلسات من التفاوض ووصلت إلى طريق مسدود، قرّرت نقابة موظفي «أوجيرو» العودة إلى التصعيد ومواصلة تنفيذ الإضراب المفتوح وإن كانت هناك بصيص أمل بتجنب هذا الأمر في الاجتماع المتوقع اليوم بين مهتلي النقابة ووزير الاتصالات جوني فرم. اليوم، سبب التصعيد أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي تراجع عن وعوده في تحقيق مطالب النقابة بتحسين رواتبهم، واكتفى بالموافقة على مساعدات ظرفية

ندى ايوب

بوعد من الرئيس نجيب ميقاتي، بتلبية مطالب نقابة موظفي «أوجيرو» الأربعة (بدل النقل، مساعدة اجتماعية، تعويض إنتاجية وغلاء معيشة)، انتهى اجتماع الثلاثاء في السراي الحكومي، لكنها خرجت أمس

لم يمكن رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر من إحداث شرح بين الموظفين

بعد جولات من المفاوضات والاجتماعات، شبه خيالية البدين، فالوعد كان يتعلق بإصدار أربعة مراسيم تكوّن غلاء المعيشة في أساس الراتب، إلا أن رئيس الحكومة أصّر على أن تكون هذه الزيادة عبارة عن مساعدة مؤقتة وظرفية يتم تجديدها بقرار سلطوي، لكن لم تكن هذه هي الخطة الوحيدة لميقاتي، بل كان يعمل على ضرب الإضراب من أساسه، بالتسنيق مع الرئيس نبيه بري الذي أوفد بشارة

الأسمر من أجل «إقناع» النقابة بالموافقة على مقترحات ميقاتي ما كان متوقعاً حصل، ففي اجتماع أمس في السراي، اخترع ميقاتي عقبة جديدة ليهرب من التزامه، إذ طرح أن تكون زيادة غلاء المعيشة على شكل مساعدة اجتماعية

لا تدخل في صلب الراتب خلافاً للاتفاق الذي كان يقضي بإصدار مراسيم بهذا الشأن من ضمنها رسوم زيادة غلاء المعيشة الذي بحسب الزيادة في أساس الراتب، ولم يكتف ميقاتي بذلك، بل طرح أيضاً صيغة مختلفة لاحتساب



(مهيام الموسوي)

زيادة غلاء المعيشة تتمثل وفق مصدر متابع، بإعطاء مليون و325 الف للموظفين الذين يتفاوضون رواتب أقل من 4 ملايين ليرة، و30% لن تتخطى رواتبهم الأربعة ملايين، في حين أن طرح النقابة في المفاوضات كان ينطلق من دراسة

بإيجابية تمثّلت في إعادة تشغيل وصيانة الستراتلات الأساسية في لبنان، دفع النقابة إلى العودة نحو الخطوات التصعيدية. والنقابة أصلاً كانت حدّدت يوم الخميس مهلة لتنفيذ المطالب وإلا ستتوقف كلياً عن القيام بأعمال الصيانة وتعبئة المازوت للمولدات، ما يندّر بخروج كافة الستراتلات عن العمل، إلا أن وزير الاتصالات جوني فرم، وبحسب مصادر نقابية، استكمل المساعي مع النقابة بعد انتهاء اجتماع السراي أمس، واتفق الطرفان على عقد اجتماع صباح اليوم لاستكمال البحث قبل التصعيد.

اتلاف استمرار الإضراب على قطاع الاتصالات وعلى الاقتصاد ستكون كبيرة وهي أكبر بكثير من كلفة منح الموظفين حقوقهم. إذ أن دفع ما تنص عليه المراسيم الأربعة كما كانت مطروحة تحتاج إلى 222 مليار ليرة، أما في الصيغة التي عرضها ميقاتي فتقدر القيمة بـ128 ملياراً، في حين أن كل يوم إضافي يؤثر في حياة الأسر وعلى استمرارية المؤسسات التي تعاني أصلاً من تداعيات الأزمة. وهو ما لم يضعه رئيس الحكومة في حساباته، فبعد أكثر من أسبوع على الإضراب لم تبصر خطة وزير المالية يوسف الخليل النور.

لكن ميقاتي ومن معه، يراهنون على ضرب وحدة نقابة أوجيرو كما حصل مع الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الإدارة العامة، وعلى تكرار سيناريو فكّ إضراب موظفي القطاع العام. وهذا السيناريو كان يفترض أن يقوم بتفعيله رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر المحسوب على رئيس المجلس نبيه بري. فهذا الأخير أوفده إلى صلب

مشكلة أصحاب هذا الخيار أنه كان قادراً على إقرار كل القوانين اللازمة في وقت سابق، سواء طلبها صندوق النقد الدولي أو لا، لأنها كانت تمثّل إحدى خطوات المعالجة اللازمة وإنهاء مرحلة السقوط الحرّ. إلا أن اختيارهم وقع على هذا التوقيت، بسبب الرغبة في إظهار عهد الرئيس ميشال عون عهداً تدميراً. وبمعزل عن حقيقة الأمر، وعن مدى قدرتهم على إمرار هذه القوانين في هذه المرحلة، إلا أن قيام مجموعة في المجلس النيابي، وهذه المجموعة تشير إلى أنه يمكن إقرار القوانين التي يطلبها صندوق النقد الدولي، ولا سيما قانون إعادة هيكلة القطاع المصرفي، وهي على استعداد للانخراط في مواجهة من أجل إمراره وإمرار قانون الكابيتال كونترول أيضاً.

تقرير

## مفاضلة حزب الله في ربع الساعة الأخير

التفتي. ففراغ أول يمكن تجاوزه كما التعامل مع الفراغ الثاني ولو كان اطول مدة من الأول. لكن القبول بفراغ رئاسي ثالث، لا تعرف مدته، يعني أن الحكومة التي ستتسلم مهام رئيس الجمهورية، ورمزً هذا الكلام رؤيتهم لموقف حزب الله من النظام الحالي ومدى الاستعداد لتغييره. وتوافق ذلك مع إمساك الحزب بالقرار الداخلي، في مرحلة تصاعد المطالبات في

وهو انتخاب رئيس جديد للجمهورية. منذ أكثر من سنتين، ومعارضو حزب الله يتحدثون عن زهاب حتمي نحو فراغ دستوري، مهما كان شكل الحكومة التي ستتسلم مهام رئيس الجمهورية. ورمزً هذا الكلام رؤيتهم لموقف حزب الله من النظام الحالي ومدى الاستعداد لتغييره. وتوافق ذلك مع إمساك الحزب بالقرار الداخلي، في مرحلة تصاعد المطالبات في

في المقابل، لا يرى الحزب مشكلة في حكومة تصريف الأعمال إلا لناحية رمي كرة بقائها في ملعبه، على قاعدة أنه وحده يملك القدرة على تخفيف شروط باسيل، والدفع بالرئيس نجيب ميقاتي إلى تاليف حكومة جديدة. لكن من سيئات هذه الحكومة التي لا تواجه معارضة حقيقية إلا من التيار الوطني الحر، أنها ستزيد من أعباء الخلافات الداخلية أولاً وآخرها بين حلفائه، وقد بدأ الخلاف قوياً ومباشراً ولن يخفت في وقت قريب، وما بدأ يظهر أنها ستفوق عرضة لضغوط التيار في تبكيها مسبقاً بشرط واجتهادات، فضلاً عن تلويح التيار بالجوء إلى الشارع في حال بقائها. يبقى الخيار البديهي الأكثر ضرورة،

مها معاً تتحقّى من عمر العهد، يمكن ترتيب أولويات حزب الله بمقابلة الوضع العراقي، وداخلياً بالترسيم البحري وما يمكن أن يتفوّع عنه من تداعيات تتعلق بالموضوع الإسرائيلي والتهديدات المتبادلة. وبين هذين الحذّين، يصير الوضع الداخلي عالِقاً في عنق الرّجاجة، وتصبح مقاربة حزب الله لأيّ من الخيارات المطروحة وغير التعجيزية متعلقة بمدى القدرة على صمود الوضع الداخلي أمام الاحتزازات، فتترك هذه القرارات الموضوعية على الطاولة تائثيرات مباشرة عليه وعلى حلفائه. لا يمانع الحزب في تشكيل حكومة جديدة، لا بل إنه يؤيدها لجهة قدرتها على إزاحة عبء الداخل وخصوصاً في ما يتعلق بقرارات اقتصادية ومالية ضرورية لنزع فتيل الانهيار.

في المقابل، لا يرى الحزب مشكلة في حكومة تصريف الأعمال إلا لناحية رمي كرة بقائها في ملعبه، على قاعدة أنه وحده يملك القدرة على تخفيف شروط باسيل، والدفع بالرئيس نجيب ميقاتي إلى تاليف حكومة جديدة. لكن من سيئات هذه الحكومة التي لا تواجه معارضة حقيقية إلا من التيار الوطني الحر، أنها ستزيد من أعباء الخلافات الداخلية أولاً وآخرها بين حلفائه، وقد بدأ الخلاف قوياً ومباشراً ولن يخفت في وقت قريب، وما بدأ يظهر أنها ستفوق عرضة لضغوط التيار في تبكيها مسبقاً بشرط واجتهادات، فضلاً عن تلويح التيار بالجوء إلى الشارع في حال بقائها. يبقى الخيار البديهي الأكثر ضرورة،

في ما تتحقّى من عمر العهد، يمكن ترتيب أولويات حزب الله بمقابلة الوضع العراقي، وداخلياً بالترسيم البحري وما يمكن أن يتفوّع عنه من تداعيات تتعلق بالموضوع الإسرائيلي والتهديدات المتبادلة. وبين هذين الحذّين، يصير الوضع الداخلي عالِقاً في عنق الرّجاجة، وتصبح مقاربة حزب الله لأيّ من الخيارات المطروحة وغير التعجيزية متعلقة بمدى القدرة على صمود الوضع الداخلي أمام الاحتزازات، فتترك هذه القرارات الموضوعية على الطاولة تائثيرات مباشرة عليه وعلى حلفائه. لا يمانع الحزب في تشكيل حكومة جديدة، لا بل إنه يؤيدها لجهة قدرتها على إزاحة عبء الداخل وخصوصاً في ما يتعلق بقرارات اقتصادية ومالية ضرورية لنزع فتيل الانهيار.

(مروان بو حيدر)



تقرير

### عودة التهريب لحماية البيطار

خوري قد حسم الأمر أمس، وعزت السبب إلى «الضغوط السياسية الداخلية والخارجية لتعطيل هذه الخطوة وتهريب القضاة الذين من الممكن طرح أسمائهم لدفعهم إلى رفض هذه المهمة». وإلى الضغوط السياسية، فإن ضغوطاً شعبية بدأت تمارس على خوري، وهو ما بدأ واضحاً في حماسة أهالي ضحايا الانفجار إلى التحرك صباحاً وليلاً، إذ نفذوا اعتصاماً أمام وزارة العدل صباح أمس، للضغط على مجلس القضاء الأعلى للتراجع عن موافقه في قبول التعيين، داعين إلى «عدم تخريب التحقيق». ولأن اعتصام الصباح لم يكن كافياً، نفذوا وثقة احتجاجية أمام منزل رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عبود ليل أمس، للسبب عينه، فيما يبدو أن عبود يحاول إيجاد المناسل له «مأزق»، هذه الضغوط تشي بأن «أبدي خفية» تحاول التلاعب بأهالي الضحايا لخوض «معركة اللا تعيين» مما يؤكد أن الاستمرار السياسي في الملف بات «على المكشوف». فيما يتخوف البعض من إعادة «تنميم» الملف في أدرج عبود على وقع الضغوط الشعبية التي يمكن أن تقوم بعض القوى السياسية ب«كب الزيت على نارها» من أجل تصعيدها.

وفي السياق عينه، أصدرت نقابة المحامين أمس بياناً رفضت فيه تعيين محقق عدلي رديف، داعية إلى مواصلة التحقيق «بعيداً عن الاستنسابية والتسييس».

#### مقالة

## نحو إدارة الفراغ، لا السهولة

محمد وهبة

ثمة سياق واضح بين أطراف السلطة على إدارة مرحلة الفراغ، بعضهم يكتفي بالأمر انطلاقاً من زاوية محلية صيفةً فقط، مثل الصراع بين التيار الوطني الحرّ وحركة أمل. لا يفرض أيّ حل على الآخرين، ولا يدعي أنه يقوم بذلك. بقية المشاريع سقفيها إقصائي أو الغائي، إنما في هذا الإطار، كان لافتاً أن هناك نشاطاً ما ينطلق من المجلس النيابي محوره التحضير لإقرار قوانين يطلبها صندوق النقد الدولي كشرط مسبق للاتفاق النهائي معه، وبحسب المعلومات، كانت لجنة المال والموازنة

سيدّ نفسه ويمكنه إقرار القوانين في مرحلة الفراغ الرئاسي حتى لو كان هناك فراغ حكومي».

وإلى جانب ذلك، برزت حركة لافتة للممثل المقيم لصندوق النقد الدولي في لبنان فرديريك ليمان، ولا سيما زيارته لرئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان. تلتها زيارة ثائية لوزير المالية بحسب المعلومات، فإن ما قاله ليمان في الزيارتين هو أن قادمه نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، التعديلات التي اقترها من تعديل سعر الدولار الجمركي، ومن العمليات الفعلية للخزينة بعد مرور نحو تسعة أشهر على بدء هذه الأزمة أو يبالغ تنابعياتها. وبالتأكيد يعيد احتساب أرقام الموازنة انطلاقاً من تعديل سعر الدولار الجمركي، وفي العمليات الفعلية للخزينة بعد مرور نحو تسعة أشهر على بدء هذه السنة. رغم ذلك، يتوقع أن تحال الموازنة إلى الهيئة العامة لإقرارها سريعاً. ويقول أحد النواب المخترطين في هذا النشاط: «لدنيا بضعة أسابيع لهذا الأمر، علماً بأن المجلس النيابي

أوضح، هذه الإشارة مفادها أن الصندوق يشجّع هذه المجموعة على الانخراط في مسار إقرار القوانين المطلوبة. وفي مرحلة الفراغ، أيضاً. بدا الصندوق بذلك كأنه يشجّع أو يحفّز اشتعال المعارك الساخلة. فالجموعة التي تعمل على مياشرة إقرار القوانين في المرحلة المقبلة مماثلة للمجموعة التي قادها رئيس مجلس النواب نبيه بريّ يوم أسقطت خطة الرئيس حسان دياب في المجلس النيابي، وهذه المجموعة التي يمكن إقرار القوانين التي يطلبها صندوق النقد الدولي، ولا سيما قانون إعادة هيكلة القطاع المصرفي، وهي على استعداد للانخراط في مواجهة من أجل إمراره وإمرار قانون الكابيتال كونترول أيضاً.

## مقالة

أجرتها فانت الحاج

وزارة التربية لا تمارس صلاحيتها المخصوص عنها القانون 515 (محمد حجازي)

# شوكت حولاً

## على لجان الأهك القيام بدورها

**بغياض المجلس التحكيمية التربوية، وتعرض وزارة التربية لـ"لوبيينغ" سياسي وطني من "كارتيك" المدارس الخاصة، وعدم قدرة المجلس النيابي الحالي على التشريع، وإقرار تعديل للقانون 515 في ظرف الاستثنائي، فإن اية حديث عن هرم "الدولة" وحماية حقوق الأهك سيضطدم بالآف المسدود، وإن كان منشف الشؤون القانونية في اتحاد لجان الأهك وأولياء الأمور، شوكت حولاً، يراهن على القانون لممارسة لجان الأهك شراكتها في الإدارة المالية للمدرسة، ونجاح تجربة اللجوء إلى القضاء المستعج لتجميد الزيادات على الأقساط**

■ من انتخابات لجنة الأهل تبدأ معركة الأقساط المدرسية. فهل هناك سلطة فعليه للجنة الأهل بالممارسة العملية؟

- صحيح، المعركة تبدأ من انتخابات لجنة الأهل. المادة 10 الفقرة 7 من القانون 515 لتنظيم الموازنة المدرسية وتحديد القسط المدرسي) تقول إن الهيئة المالية هي المخولة إقرار الموازنة، وتحديد الأقساط، وتقرير الزيادة عليها. من هي هذه الهيئة المالية؟ هي هيئة مؤلفة من ممثلين اثنين عن إدارة المدرسة وممثلين عن الأهل، وتأخذ قراراتها بالإجماع. أي أن هناك شراكة للأهل في الإدارة المالية للمدرسة. من هنا نوجه رسالة إلى لجان الأهل: الدور لكم، فانتهم تمثلون الاهالي وخصوصاً اللجنة يضمون حقوقهم، وعندما في الشأن المالي، ولا تمثلون إدارة المدارس ولا صالحيها، ولا أي اتحاد تنتمي إليه. من هنا، فالموازنة لها قواع وأصول حددها القانون 515، وعليكم أن تتأكدوا من تطبيقها. وسبق لوزير التربية، عباس الحلبي، أن أعلن وكثر ذلك، أخيراً، في مؤتمر المدارس الكاثوليكية (الذي لم تدع

إليه كاتحاد لأن صوتنا موجه) أنه ستتم معاقبة المدارس التي تخالف القانون 515.

■ هناك من يقول إن تحميل المسؤولية للجان الأهل سهل، لكن ليس هناك من يضمن عدم تعليب اللجان، ومنع رشوة المثلين الماليين، في أثناء دراسة الموازنة، وكبح جشع إدارات المدارس الخاصة التجارية. المجلس التحكيمي، المؤلف من رئيس قاض وممثل عن الأهل، وممثل عن المدارس، معطل منذ 10 سنوات في كل المحافظات.

■ من خلال تجربتكم، لماذا لا توجد مجالس تحكيمية تربوية؟ - ليست لدي معطيات دقيقة عن أسباب عرقلة تشكيل المجلس، وإنما بالتحليل والتجربة، أرى أن المدارس عاجزة على الحصول على حقوقها من دون الحاجة إلى اللجوء إلى القضاء. أما حقوق الاهالي فمقصونة بالقانون عبر النقاضي أمام المجلس التحكيمي. مع ذلك، عثروا على طرق أخرى مثل مراجعة قضاء العجلة، لا سيما عندما كانت

المدارس تفرض زيادات غير قانونية، وقد لئى القضاء الحاجة، واتخذ الأهالي أن يشيروا إلى أي خلل يحدث في التوازن بين الإيرادات والتنفقات فالنفقات محددة حصراً بموجب القانون، أي أن الأهل قادرون على الطعن أمام قضاء العجلة أو المجلس التحكيمية التربوية، وإن كنا نفرّ بأن قاض وممثل عن الأهل، وممثل عن المدارس، معطل منذ 10 سنوات

■ ولكن هل تمارس وزارة التربية الصلاحيات التي منحها ايها القانون؟

■ هنا المشكلة التي وقع فيها الاهالي. مصلحة التعليم الخاص في وزارة

### «الدولة»، بدعة مرفوضة والحك بتقرير مدقق يكشف الأكلاف الحقيقية

التربية لا تأخذ دورها بالكامل، والمنصوص عليه في المادة 13 من القانون 515، والذي يبيح لها مراقبة تطبيق أحكام القانون، وتحديد قيمة القسط إذا وجدت أنه مخالف لهذه الأحكام، لم يسبق للوزارة أن



حدّثت القسط إلا في بعض الحالات وقد لئى القضاء الحاجة، واتخذ القضاة قرارات شجاعة بحق المدارس المخالفة للقانون. وهناك طريق ثان وهو تقديم شكوى إلى وزارة التربية التي تملك بعض الصلاحيات، وإن كانت ليست كبيرة.

■ ولكن هل تمارس وزارة التربية الصلاحيات التي منحها ايها القانون؟ هنا المشكلة التي وقع فيها الاهالي. مصلحة التعليم الخاص في وزارة

التربية لا تأخذ دورها بالكامل، والمنصوص عليه في المادة 13 من القانون 515، والذي يبيح لها مراقبة تطبيق أحكام القانون، وتحديد قيمة القسط إذا وجدت أنه مخالف لهذه الأحكام، لم يسبق للوزارة أن

المدارس تنتمي إلى مرجعيات دينية وسياسية ومؤسسات تجارية كبرى ودول أجنبية. والأهل يواجهون «لوبيينغ» كبيراً، «كارتيك إذا بك»، ولكن إذا تسلّخنا بالقانون والجرأة نصل إلى الحقوق.

■ متفائل إلى هذه الدرجة؟

- اتكلم عن تجربة. وصلنا في مرحلة من القضايا إلى الحقوق. في مرحلة ما بعد عام 2017، تاريخ إقرار سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين، جرى تجميد الزيادات على الأقساط في كثير من المدارس. وفي بعض الحالات التي فشلنا فيها، كانت هناك يد طولى للجنة الأهل في ذلك. ومنذ سنتين، جرى التدقيق في موازنات المدارس فتميّز أنها صخّمت الأرقام بنسبة 40 أو 50%. وهنا استطاعت لجان أهل أن تحصل، بموجب المراجعات أمام قضاء العجلة، على تخفيضات على الأقساط.

■ تنتقل إلى الخطر الداهم اليوم، وهو دولة الأقساط التي تتسكك بها المدارس، فيما لا يبدو حتى الآن أن هناك سلطة لوزارة التربية لنجعا

- دولة الأقساط بدأت فعلياً في وبصورة خاصة كسلفة على قسط العام الدراسي الحالي (2022، 2023، وهذه مخالفة صريحة للقانون الذي يقول إن السلفة، أو رسم التسجيل، لا يجب أن يتعدى 10% من قيمة قسط العام الماضي. إضافة إلى أن الدولة، باشكالها وتسمياتها المختلفة مخالفة أيضاً للقانون، لكون الموازنة المدرسية مُعدة بالبريرة اللبنانية.

والإزام الدفع بالدولار يعني أن المبلغ يجب أن يدخل في القسط، والقسط خاضع للقانون 515، إذ تنص المادة الأولى منه «ويُفهم بالقسط المدرسي لتطبيق أحكام هذا القانون ما تفرّضه المدرسة على التلميذ من مبالغ، أيا كانت تسميتها، عن سنة دراسية في مقابل ما تقدّمه من تعليم ونشاطات تربية إلزامية والتأمين ضد الأخطار والوقاية الطبية.» قد تكون للمدارس نفقات إضافية في هذا الظرف الاستثنائي، ولكن لا يجب أن تكون تغطية هذه النفقات من خلال القسط المدرسي حصراً، إذ إن هناك مجموعة من الإيرادات التي تتقاضاها خارج الموازنة ويجب أن تدخلها فيها مثل القرطاسية والكتب والزّي والنقل المدرسي والمساعدات الخارجية وغيرها. ومع أن موافي متشدّد لجهة أن يدخل كل صافي الإيرادات في الموازنة ونجسّم من مجموع النفقات لتحديد القسط، أقول للمدارس ضعي نذرة رماد في عينوك وادخلي 50% فقط من هذه الإيرادات غير المشمولة بالقسط.

■ هناك اقتراح قانون أعده مستشار وزير التربية لتعديل القانون 515، ماذا يتضمّن هذا التعديل وما هو موقفكم منه؟ -لا يزال اقتراح القانون قيد الدراسة وارتك لصاحبه أن يتحدث عنه، ولكن موافى المعلن هو أن المشكلة المتعلقة بالدولة يترتّب عليها خلل في توزيع الإعفاء في الموازنة، والقانون أوجد الحلّ في المادة 3 الفقرة ج التي نصّت على أنه «بصورة استثنائية، إذا ثبت لمصلحة التعليم الخاص أن النفقات والإعفاء المدرجة في نطاق البند ج من باب النفقات تتجاوز 35% وهي غير قابلة للخفض (كما هي الحال اليوم)، يمكن لوزير التربية بناءً على طلب المدرسة واقتراح رئيس مصلحة التعليم الخاص الموافقة على توزيع النسب وفقاً لواقع الحال، شرط أن لا تتجاوز 40%، أي 40% للنفقات و60% للرواتب والأجور. وهذا ما يسمى «موازنة واقع الحال». إذا سلّمنا جدلاً، وفقاً لهذا الواقع، أن المدارس لا تستطيع أن تتقدّم بأي نسب، فإن ذلك يجب أن يقترن بموافقة لجنة الأهل، وتقدير مدقّق حسابات مجال معروف ضمن لوزارة التربية لنجعا

- دولة الأقساط بدأت فعلياً في وبصورة خاصة كسلفة على قسط العام الدراسي الحالي (2022، 2023، وهذه مخالفة صريحة للقانون الذي يقول إن السلفة، أو رسم التسجيل، لا يجب أن يتعدى 10% من قيمة قسط العام الماضي. إضافة إلى أن الدولة، باشكالها وتسمياتها المختلفة مخالفة أيضاً للقانون، لكون الموازنة المدرسية مُعدة بالبريرة اللبنانية. والإزام الدفع بالدولار يعني أن المبلغ يجب أن يدخل في القسط، والقسط خاضع للقانون 515، إذ تنص المادة الأولى منه «ويُفهم بالقسط المدرسي لتطبيق أحكام هذا القانون ما تفرّضه المدرسة على التلميذ من مبالغ، أيا كانت تسميتها، عن سنة دراسية في مقابل ما تقدّمه من تعليم ونشاطات تربية إلزامية والتأمين ضد الأخطار والوقاية الطبية.» قد تكون للمدارس نفقات إضافية في هذا الظرف الاستثنائي، ولكن لا يجب أن تكون تغطية هذه النفقات من خلال القسط المدرسي حصراً، إذ إن هناك مجموعة من الإيرادات التي تتقاضاها خارج الموازنة ويجب أن تدخلها فيها مثل القرطاسية والكتب والزّي والنقل المدرسي والمساعدات الخارجية وغيرها. ومع أن موافي متشدّد لجهة أن يدخل كل صافي الإيرادات في الموازنة ونجسّم من مجموع النفقات لتحديد القسط، أقول للمدارس ضعي نذرة رماد في عينوك وادخلي 50% فقط من هذه الإيرادات غير المشمولة بالقسط.

■ ولكن المدارس لا تزال ترفض حتى اليوم التدقيق في موازنتها؟

■ المدارس ترفض لأنها لم تتعود على الشفافية المالية ونحن ندعا ما تفرّضه المدرسة على التلميذ من مبالغ، أيا كانت تسميتها، عن سنة دراسية في مقابل ما تقدّمه من تعليم ونشاطات تربية إلزامية والتأمين ضد الأخطار والوقاية الطبية.» قد تكون للمدارس نفقات إضافية في هذا الظرف الاستثنائي، ولكن لا يجب أن تكون تغطية هذه النفقات من خلال القسط المدرسي حصراً، إذ إن هناك مجموعة من الإيرادات التي تتقاضاها خارج الموازنة ويجب أن تدخلها فيها مثل القرطاسية والكتب والزّي والنقل المدرسي والمساعدات الخارجية وغيرها. ومع أن موافي متشدّد لجهة أن يدخل كل صافي الإيرادات في الموازنة ونجسّم من مجموع النفقات لتحديد القسط، أقول للمدارس ضعي نذرة رماد في عينوك وادخلي 50% فقط من هذه الإيرادات غير المشمولة بالقسط.

### مناخعة

## كوليج بروتستانت:

## رسم الدعم يوازى 2200 دولار!

إحدى الأمهات تعلّق: «استسلام تام، هذه آخر سنة مدارس إلي، فنتنا بالحيط على كل الصعد، على أي جبهة وأن تحتفظ بالمعلمين الأكفاء وتمنع هجرتهم، وتقدّم الدعم لوزير التربية ليصبح 2200 دولار، بدلاً من الـ 1000 دولار، وهو المبلغ المقطوع الذي حدّثته المدرسة، في نهاية العام الدراسي الماضي، ليكون قيمة «الرسم» المفروض على كل تلميذ، عن العام الدراسي الحالي (2022-2023).

يكد أحد أولياء الأمور (موظف)، وهو أب لتلميذين في المدرسة، لا يصدّق الرقم، ولا سيّما أنه رتب أموره على أساس الـ 1000 دولار. لا يعرف من أين سيأتي بالمبلغ الإضافي «الصاعق»، وخصوصاً أنه سنّد 300 دولار عن كل تلميذ، ككفة على الحساب، غير قابلة للاسترداد، تحت طائلة خسارة ولديه المقعد الدراسي، وبالتالي فإن خيار نقلهما إلى مدرسة أخرى بات مستحيلأً. يشير الوالد إلى أن إجمالي المبالغ التي سيدفعها للمدرسة هو 900 مليون ليرة لبنانية و4400 دولار أميركي رسم دعم، بالتطوير والتجديد وبشراء الكمبيوترات وغيرها، وخصوصاً أن الأسباب نفسها قدّمت العام الماضي ولم تلمس ذلك على الأرض، فلم يجر تشغيل المكيفات كما تدّعي الإدارة.

أرباح طائلة

لم ينتظر الأب أيضاً أن يُلزم بدفع 300 دولار عن كل فصل دراسي (3 أشهر) لقاء، وجبة الطعام التي ستقدّم لابنته يومياً كونها في مرحلة الروضات، فيما المبلغ المقترح لباقي المراحل الدراسية هو 360 دولاراً، لكنه ليس إلزامياً. ويسأل: «ماذا لو تعيّبت التلميذ لوقت طويل عن المدرسة بداعي المرض أو غيره، هل سيجبر ولي الأمر على دفع المبلغ كاملاً.»

يصر الموظف أختمساً بأسداس مشيراً إلى أن المبالغ المطلوبة خيالية إذا ما احتسبت بالمقارنة بينها وبين عدد التلامذة، فالعدد يلاسه نحو 1600 تلميذ (هناك 8 شعب في كل صف)، وإذا استثنينا أبناء الأساتذة فهناك نحو 1400 تلميذ يدفعون القسط. وإذا ضُرب هذا الرقم بـ 2200 دولار، فيكون المبلغ المحصل 3 ملايين و80 ألف دولار. ولتغترض على معدل الأقساط هو 23 مليون ليرة مصروباً بـ 1400 تلميذ، أي 30 مليار ليرة و800 مليون بالبريرة اللبنانية. يقول إن الأرباح طائلة، بالنظر إلى أن المبلغ خيالي لتغطية المساريف التشغيلية ورواتب المعلمين حتى لو دفعتم 15% أو 20% من رواتب المعلمين بالدولار الأميركي.

المرحلة الأولى من العملية هي جمع 200 مليون ليرة لبنانية، ثم 200 مليون دولار أميركي. المرحلة الثانية هي توزيع الأموال على المدارس المستهدفة. المرحلة الثالثة هي دفع المبالغ المدرجة في الموازنة. المرحلة الرابعة هي تقييم النتائج. المرحلة الخامسة هي إعداد التقرير النهائي.

■ ما هي الخطوات التالية؟ -التقييم: تقييم العمل الذي تمّ إنجازه، وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين. المرحلة الثانية: إعداد التقرير النهائي.

<div style="display: flex; align-items: center;"> <div> <p><b>مؤسسة عامل الدولية</b> amelassociation.international</p> </div> </div>	<p>تعلن مؤسسة عامل الدولية، المصطبة، شارع داوود أبو شقرا، مبنى عامل عن فتح باب التقديم لمناقشة أدوية</p> <p><b>الموضوع:</b> شراء مستلزمات طبية لزوم مؤسسة عامل الدولية</p> <p>تدعو مؤسسة عامل الدولية شركات المستلزمات الطبية المشاركة في هذه المناقشة في لبنان.</p> <p><b>شروط ومستندات المناقشة:</b></p> <p>يتوجب على الشركات المهتمة في خوض هذه المناقشة الاطلاع على دفتر الشروط العام والخاص المشور الكترونياً على موقع مؤسسة عامل الدولية (www.amel.org) وموقع الدليل المدني ( https://daleel-madani.org/calls-for-proposal )</p> <p>تقديم العروض النهائية:</p> <p>يجب على الشركات التي تود المشاركة في المناقشة تقديم الملف كاملاً مع عروض الأسعار في مهلة محددة يجب أن يتم تسليمها مباشرة إلى مكتب مؤسسة عامل، على العنوان المذكور أعلاه لغاية ٢٠ أيلول ٢٠٢٢، قبل الساعة ١٠:٣٠ م.</p> <p>مؤسسة عامل الدولية</p>
--	--

### تقرير

# النقل الجامعي يهدّد طلاب الهرمل



(هيلم الموسوي)

المحروقات. مصيبة على وزملانه تكتمل باضطرارهم إلى اجحياز أوتوستراد بعليكب لتاتنقل من ألغان إلى الجانب الذي تقع فيه الجامعة. الاجحياز قد يكون مغامرة

### توقفت مبادرة اتحاد بلديات الهرمل التي اطلقتها اتحاد بلديات الهرمل هذا عام 2020

خطرة تكلف حياة بسبب سوء شروط السلامة المرورية التي أذت يتعرض أكثر من طالب لحوادث إدم قاتلة.

**لا تسعيرة**

القلق من ارتفاع كلفة النقل ليس

شعوراً عابراً لدى طلاب الهرمل، بل قد يجبر الكثيرين منهم على الانقطاع عن الذهاب إلى جامعاتهم. وفي هذا السياق، لا يستطيع عضو نقابة النقل البري في البقاع أحمد الموسوي طمأنة الطلاب، بل يزيد من قلقهم: «أصحاب الفانات لا يلتزمون بتسعيرات النقابة وكل واحد فاتح ع حسابو.» في حديثه إلى الأخبار، لفت الموسوي إلى أن النقابة تضدر التسعيرات بالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والنقل. لكن نظراً إلى تقلبات سعر صرف الدولار وارتباط أسعار المحروقات به، لم نطم نحث والوزارة بإصدار أي جدول للتسعيرات منذ فترة طويلة.

يرفض الموسوي تحميل النقابة والوزارة مسؤولية «لقلان الأسعار.» في حال صدور أي تسعيرة في

الوقت الحالي، لا تستطيع النقابة إلزام السائق بها إلا عن طريق التمشير به ليكف عن المخالفة.» الطاسة الضايعة سدقف فتمنها الطالب وحده. سيجد الطالب نفسه ملزماً بدفع تسعيرات مختلفة في اليوم نفسه. جمعها يبلغ بالحد الأدنى ثلاثة ملايين ليرة، فكيف يمكن لأبناء الأطراف المحرومة توفيرها؟ فرع اللبنانية في بعليكب التسعيرات بالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والنقل. لكن نظراً إلى تقلبات سعر صرف الدولار وارتباط أسعار المحروقات به، لم نطم نحث والوزارة بإصدار أي جدول للتسعيرات منذ فترة طويلة.» يرفض الطلاب تحميل النقابة والوزارة مسؤولية «لقلان الأسعار.» في حال صدور أي تسعيرة في

هذه العام، حينها، عمل الاتحاد على استئجار بعض حافلات النقل العمومي وتخصيص مرشحات شهرية لسائقها وحده. يقفلوا الطلاب إلى الجامعات وفق برنامج يومي محدد. بعليكب البعض يقترح على الطلاب استئجار سكن في عروس البقاع. لكن بدلات الإيجار المسفرة بالدولار الطازج أغلى من كلفة النقل اليومي. هذا ما اختبره الطالبان أمجد القبوط وحمزة بريطم اللذان تكعدتا بدل الإيجار 100 دولار شهرياً عدا عن تكاليف الخدمات من ماء وكهرباء وطعام وأثاث... في ظل الأزمات المتصلة، لا يجد طلاب الهرمل مخرجاً لتكلفتة تنقلاتهم خلال العام الدراسي المقبل. حتى إن مبادرة النقل الجامعي التي أطلقها اتحاد

## غورباتشوف والعالم الثالث

## «فك الارتباط» السوفياتي وخرافة «الفكر الجديد»

**محمد عبد الكريم احمد \***

جدّد نيبا وفاة رئيس الاتحاد السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف نهاية اب الفائت سجلات«نهاية الحرب الباردة» وسياساته التي «غيّرت التاريخ» وعلاقاته مع نظيره الأميركي رونالد ريغن ومسائل عدة ارتبطت بسيرة زعيم كبير في مرحلة مفصلية، بالمعنى الحقيقي، في تاريخ العلاقات الدولية، ما زالت تداعياتها قائمة بعد خروجه من السلطة بنحو ثلاثة عقود كاملة.وكان «العالم الثالث»، لا سيما أفريقيا، على محك إرهابصات هذه التداعيات منذ سني حكم غورباتشوف الأولى بعد توليه الأمانة العامة للحزب الشيوعي (1985). كما لاحظ عراب ايديولوجيا الانتصار الرسمالي فرنسيس فوكوياما -في قراءة مبكرة للغاية (Foreign Affairs, Spring, 1986) أن خطاب غورباتشوف الأول للحزب بصفته أميناً له (المؤتمر رقم37، تشرين الأول 1985) قد تجاهل تماماً الاحتفاء بمنجزات بلاده في جنوب شرقي آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، كما أنه تجاوز بجرأة تعهدات ليونيد بريجنيف الشهيرة (في مؤتمرى 1976، و1981) بحلول اشتراكية راديكالية لغضايبا التنمية الاقتصادية وبدو موسكو العسكري في منع «تصدير الثورة المضادة»، إيجابى» في هذه العبيلة.

واكتفاء غورباتشوف في تقريره بإبداء «التعاطف مع تطلعات الشعوب التي جزّبت نقل ونل ريقة الاستعباد الاستعماري» وعودة «برنامج الحزب» لدول الاتجاه الاشتراكي مثل أنغولا وإثيوبيا لتطوير اقتصادياتها بالأساس عبر جهودها.

**مقتطفات من «حول بلادي والعالم»**

قدّم غورباتشوف رؤى تاريخية وسياسية موجزة وسريعة في كتابه «حول بلادي والعالم» (ترجم إلى الإنكليزية في العام 2000) قسمها إلى ثلاثة أقسام: ثورة أكتوبر، وفترة حكمه للاتحاد السوفياتي وما بعد استلام بلتسن للسلطة وحل الاتحاد السوفياتي؛ والعالم وفق عنوان بلاغي: الفكر الجديد؛ أمس واليوم وغداً، اختتمه بعنوان فرعي مختلر للدهشة «بداية التاريخ؟». ولم تخطأ أفريقيا وقضاياها في القسم الأخير المخصص لتناول مواقف الاتحاد السوفياتي وسياساته الدولية سوى بإشارات بالغة التحميم والندرة والارتباط بضرب المصله متكررة، بدءاً من ذكرها الخجول في أوراقه خارجة 20 بعنوان النظام العالمي الانتقالي، واعتبر فيال أن «دول أفريقيا جنوب الصحراء تمثل أكبر عامل مجهول في إجمالي المعادلة»، بعد نقاش عن المرحلة الانتقالية ومددات المدى (والتي ستسفرقها ومن بينها مواقف القوى المتقدمة «سواء كانت تستفضل التعاون على قدم المساواة أم الهيمنة في العلاقات الدولية»؛ مما سيؤثر في تسوية المشكلات المتعلقة بالقضاء على الفجوة السبوسيواقتصادية والتكنولوجية بين الشمال والجنوب، والدول الغنية والمتخلفة، والتطورات في أوروبا «لا سيما الفضاء ما بعد السوفياتي»، وإقليم آسيا، الباسيفيك، لا سيما الصين، والعالم العربي والشرق الأوسط، وصولاً إلى ملاحظته الصادمة بشأن أفريقيا.

وضرب غورباتشوف، في سياق تناوله السطحي إلى حد كبير للتطور المرتقب في ظل العولمة ونمو الخنوع المتزامن معها وفق نصوص اليسار المنتخضون في العبء «صدام الحضارات» وفرضية الصراع الحضري في القرن الحادي والعشرين، مثلاً بـ«الصراعات الدموية في القارة الأفريقية»؛ «أوقن أن تناقضات معينة، بل وصراعات بين أقاليم وثقافات متنوعة قد وقعت من دون شك على مدار التاريخ. لكن رغم أنه لا يمكن استبعاد مثل هذه المشكلات في المستقبل فإنها لا تبلغ اليوم الحدة التي يشير لها منتخضون»، وراى أن أغلب الصدامات البارزة والخطيرة تقع اليوم داخل الحضارات وليس في ما بينها، وهذا ليس مفاجئاً نظراً إلى «التنوع المتزايد في التعددية داخل الحضارة الإقليمية وتطور تناقضات جديدة بين



(أرشيف)

في هذه المنطقة الشاسعة وتركزت في المسالة الامنية مع تطوير علاقات ثنائية مع كل دولة على جدا وليس وفق المفهوم السوفياتي التقليدي عن «دول العالم الثالث»، والدول التي تتبني النظم الماركسية-اللينينية وبناء شبكة من «العلاء»، الأمر الذي انسق في المحصلة مع اهتمام غورباتشوف بسياسة التخمية المحلية (داخل الاتحاد) على حساب «المغامرات الخارجية».

وفي مقابل انفتاح غورباتشوف على حلول وسط مع واشنطن في القضايا العالمية دابت واشنطن على البناء على هذا الانفتاح لتحقيق مكاسب أكبر في القارة الأفريقية كما كشف مثلاً في وقت مبكر (سنةا 1989) البروفيسور دونالد روتشيلد في مقال حول فكر غورباتشوف الجديد وخيارات الرئيس جورج بوش في أفريقيا (Issue: A Journal of Opimion, 1989)، ودفع بوش بعيداً عن أسر رؤية سلفه رونالد ريغن للحرب الباردة (النزعة العالمية - globalist) وهامش المخاور الأجنبية «مع الأخذ في الاعتبار قيود الموارد الاقتصادية العامة التي تواجهه»، ومحاولة ترقية سياسة إدارة ريغن الأفريقية المتحصورة حول مواجهة الوجود السوفياتي والتي نظرت للقضايا الأفريقية على أنها جزء من التناقض بين الشرق والغرب وتجاهل المخاوف الأفريقية الهامة مثل التنمية الاقتصادية وتقدير المصير والمساواة العرقية وحقوق الإنسان والممارسات الديموقراطية، وسط إرهابصات قوات إلى موجة التحول الديموقراطي في أفريقيا منذ العام 1989، وحققت واشنطن من ورائها مكاسب ونفوداً غير مسبوقين.

الأفريقية للسياسة السوفياتية حتى قبل غورباتشوف.

وعلى سبيل المثال، فإنه رغم التخيرات الراديكالية التي أعلن عنها نظام ماثيو كيريكو في عقده الأول (1972-1982) فإن التغيير في سياسات بنين الخارجية – بحسب بطاقة كبيرة من الباحثين- ظل سطحياً وغير متعمق في المشكلات البنينية للبلاد مع إيلاء النظام اهتماماً أكبر بجوانب مظهرية مثل دولة ماركسية-لينينية شكلاً، تناقضت بشكل حاد مع استمرار الهياكل الحكومية الحاصدة وغياب مشاركة حقيقية من أغلب السكان (وهم من الفلاحين) في الحياة السياسية التي ظلت نخبوية تماماً، إضافة إلى المحكون غير الاشتراكي لقادة «الثورة» بالأساس، والاستغلال الاستهزائي للشعائر الراديكالية من قبل كوادز نظام الحكم مع استمرار الاعتماد الكامل على فرنسا والغرب بشكل عام في الدعم المالي والعسكري حتى بعد محاولة باريس إسقاط نظام كيريكو في العام 1977 بدم قوة مرتزقة.

أما في الصومال، فقد جسد صعود الرئيس السابق سياد بري للحكم في العام 1969 بروز ساحة جديدة من ساحات الحرب الباردة في أفريقيا بعد مبادرة بري، في تحليل موثق قدمه الصومالي محمد حاج أنجريس حول صعود وسقوط نظام سياد بري (2016)، باتخاذ قرارات فريدة في سياسة بلاده الخارجية مثل إقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الشمالية والسماح لسفنها برفع العلم الصومالي مما دفع الولايات المتحدة لمنع معوناتها عن الصومال، بينما كان إقدامه على الاعتراف بحكومة ألمانيا الشرقية دافعاً لألمانيا الغربية (أحد أكبر مقدمي معونات التنمية للصومال بعد الاستقلال) ودول حليفة لها بوقف المساعدات الاقتصادية للصومال. وغرّ بري اسم بلاده

إلى «جمهورية الصومال الديموقراطية»، وبعد عام واحد من انقلاب تشرين الأول 1969 أعلن بري تبني بلاده «الاشتراكية العلمية» لتكون الصومال دولة أفريقية رائدة في تبني بناء الدولة على النموذج السوفياتي، رغم أن بري لم يعرف عنه قبل الانقلاب أبة ميول اشتراكية ولم يملك معرفة معقولة بباكرا كارل ماركس، ومن ثم فإن الخطوة لم تكن سوى وسيلة للتقرب إلى الاتحاد السوفياتي الذي قدم لنظام بري مساعدات اقتصادية وعسكرية ضخمة للغاية مكّنه من البقاء في السلطة حتى «نهاية الحرب الباردة». ولم يكن مفاجئاً في المحصلة تزامن نداءي نظاما كيريكو (1989) وبري (1991)، وعدد كبير من الفئطم الأفريقية في واقع ارتباط موسكو بالقارة ونهايار الاتحاد السوفياتي لنفسه لاحقاً.

**أفريقيا والاتحاد السوفياتي: نهاية عصر**

في مواجهة التمدّد السوفياتي في أفريقيا، لا سيما في أنغولا والقرن الأفريقي في السبعينيات، بادرت إدارة ريغن (منذ العام 1981) بإنهاج سياسة أميركية أكثر قوة، وواصلت بتوجيه تينسترت كروكر، مساعد وزير الخارجية الشؤون الأفريقية، تعبيلة انخراط ديبلوماسي بهدف تعزيز التغيير السلمي وتحجيج «الوجود الشيوعي» في إقليم أفريقيا الجنوبية، واتبع واشنطن سياسة «التقارب الإيجابي»، مع برتوقريا، وربطت بين دعم المبادرة بالأساس، وتراجعت استبقايل ناميبيا وانسحاب مصاصب اللقوات الكوبية من أنغولا المجاورة، وحققت واشنطن سياساتها تلك قدراً ملموساً من الحشاج لا سيما منذ منتصف الثمانينات، وترامت مع التفوق الأميركي في أفريقيا تحول الأخيرة، مع تراجع الخطبات السوفياتية الإيديولوجية إزاء قضايا القارة الأفريقية، وبالترامز من موروها بما عرفت بأزمة الديون (لا سيما منذ منتصف الثمانينيات)، إلى سوق مهمة نسبياً أمام الصادرات السوفياتية بعد مرسوم التجارة الخارجية (1988) الذي فتح المجال أمام قيام

شركات خاصة (تكوّنت عقب صدوره مباشرة أكثر من ثلاثة آلاف شركة) بتصدير منتجات الاتحاد مثل أجهزة التلفاز والغذاء والأدوية، كيريكو في عقده الأول (1972-1982) فإن التغيير في سياسات بنين الخارجية – بحسب بطاقة كبيرة من الباحثين- ظل سطحياً وغير متعمق في المشكلات البنينية للبلاد مع إيلاء النظام اهتماماً أكبر بجوانب مظهرية مثل دولة ماركسية-لينينية شكلاً، تناقضت بشكل حاد مع استمرار الهياكل الحكومية الحاصدة وغياب مشاركة حقيقية من أغلب السكان (وهم من الفلاحين) في الحياة السياسية التي ظلت نخبوية تماماً، إضافة إلى المحكون غير الاشتراكي لقادة «الثورة»

بالأساس، والاستغلال الاستهزائي للشعائر الراديكالية من قبل كوادز نظام الحكم مع استمرار الاعتماد الكامل على فرنسا والغرب بشكل عام في الدعم المالي والعسكري حتى بعد محاولة باريس إسقاط نظام كيريكو في العام 1977 بدم قوة مرتزقة.

أما في الصومال، فقد جسد صعود الرئيس السابق سياد بري للحكم في العام 1969 بروز ساحة جديدة من ساحات الحرب الباردة في أفريقيا بعد مبادرة بري، في تحليل موثق قدمه الصومالي محمد حاج أنجريس حول صعود وسقوط نظام سياد بري (2016)، باتخاذ قرارات فريدة في سياسة بلاده الخارجية مثل إقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الشمالية والسماح لسفنها برفع العلم الصومالي مما دفع الولايات المتحدة لمنع معوناتها عن الصومال، بينما كان إقدامه على الاعتراف بحكومة ألمانيا الشرقية دافعاً لألمانيا الغربية (أحد أكبر مقدمي معونات التنمية للصومال بعد الاستقلال) ودول حليفة لها بوقف المساعدات الاقتصادية للصومال. وغرّ بري اسم بلاده

إلى «جمهورية الصومال الديموقراطية»، وبعد عام واحد من انقلاب تشرين الأول 1969 أعلن بري تبني بلاده «الاشتراكية العلمية» لتكون الصومال دولة أفريقية رائدة في تبني بناء الدولة على النموذج السوفياتي، رغم أن بري لم يعرف عنه قبل الانقلاب أبة ميول اشتراكية ولم يملك معرفة معقولة بباكرا كارل ماركس، ومن ثم فإن الخطوة لم تكن سوى وسيلة للتقرب إلى الاتحاد السوفياتي الذي قدم لنظام بري مساعدات اقتصادية وعسكرية ضخمة للغاية مكّنه من البقاء في السلطة حتى «نهاية الحرب الباردة». ولم يكن مفاجئاً في المحصلة تزامن نداءي نظاما كيريكو (1989) وبري (1991)، وعدد كبير من الفئطم الأفريقية في واقع ارتباط موسكو بالقارة ونهايار الاتحاد السوفياتي لنفسه لاحقاً.

## عقم «المرحلة»

## في السياسة الفلسطينية

**حسين قاسم \***

عوبت كثيرة نشوب الحركة الوطنية الفلسطينية وتجعل الأزمة التي تعانيتها نتيجة منطقية، فالأزمات، في الحركات السياسية، لا تنشأ من فراغ، بل غالباً لأسباب من صنع المعنيين بهذه الحركات، وبالذات الهيئات القيادية. صحيح إن ظروفأ موضوعية مفاجئة قد يكون لها تأثيرٌ كبير على مسيرتها، من ناحية تحقيق الأهداف، لكنّها لا يمكن أن تكون سبباً رئيسياً لازمة داخلية. فهذا النوع من الأزمات يعود بالأساس إلى خلل ذاتي، قد يكون بنويّاً أو برنامجياً أو تنفيذيّاً. إضافة إلى عوامل أخرى؛ من ضمنها ما يتعلّق بالصالح الطبقيّة، الثقوية والشخصية، وبالارتباطات بجهات خارجية على حساب المصالح الوطنية. وبحسب اعتقادي، فإنّ من أسباب هذه الأزمة، أنّ القوى الفلسطينية أساءت التعامل مع «المرحلة»، وارتكبت أخطاءً فادحة في تطوير برامج مرحلية تشقّ الطريق نحو الهدف الاستراتيجي.

أكثر البرامج المرحلية شهرة في الساحة الفلسطينية، وربما يكون الوحيد، هو البرنامج الذي اقترته «منظمة التحرير» عام 1974. إذ اعتبرت القيادة الفلسطينية أنّ حرب 1973 فتحت المجال لإقامة دولة في الأراضي المحتلة عام 1967، لأن الانسحاب الإسرائيلي منها بات غير بعيد المئال. كان التفاوض بهذا كبيراً إلى درجة أن الأمين العام لأحد التنظيمات اليسارية أكّد أنّ هذه الدولة قائمة خلال خمس سنوات فقط. أمّا اليوم، وبعد أكثر من نصف قرن على تبني هذا البرنامج، وتحويله إلى هدف استراتيجي لدى القيادة الحاكمة، فإن معظم المنظمات الفلسطينية لا تزال تناهي به وتبني سياستها على أساسه. ففي عام 2017، تبثت «حماس» رسمياً إقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وإقامة هدنة طويلة الأمد مع الكيان الصهيوني، وأخيراً، حافظت «الجبهة الشعبية» على إدراجها في وثائق مؤتمرها الثامن الذي عُقد هذه السنة. كما أنّ هذه «الدولة»، تشكل الهدف الذي تُجمّع عليه التنظيمات على اختلافها عند إجراء الحوارات الوطنية وإنجاز أي اتفاق لحل أزمة الحركة الوطنية الفلسطينية.

**في مفهوم البرنامج المرحلي**

البرنامج المرحلي هو ذاك البرنامج الذي يستجيب لمتطلبات مرحلة معيّنة. منظوروة المدى، لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف على طريق تحقيق هدف استراتيجي. والمرحلة لازمة من لوازم النجاح في تحقيق الأهداف الاستراتيجية. هنا لا بد من التمييز بين الهدف والبرنامج؛ فالهدف هو ما يُراد تحقيقه، أما البرنامج فإنه يتضمّن، إلى جانب الهدف، خطة عمل لتحقيق ذلك وأشباه الأخرى. فلو نظرنا إلى برنامج 1974 المرحلي، لما وجدنا فيه سوى هدف إقامة السلطة الوطنية (الدولة المستقلة، لاحقاً) مضافاً إليه بعض الواقف والضوابط المرتبطة بالتوصّل إليه. لذلك، لا يصحّ تسميته برنامجاً. استناداً إلى ما تقدّم، يمكننا القول إن لكلّ مرحلةٍ برنامجها الخاص المناسب. وعندما تحصل تغييرات كبيرة أو جوهرية في الظروف تتغيّر طبيعة المرحلة. تبعاً لذلك، يجب أن يتغيّر الهدف المرحلي وبرنامج تحقيقه، وهنا يبرز السؤال المرحج؛ هل مرحلة السبعينيات هي نفسها مرحلة العشرينيات من هذا القرن؟ وهل مرحلة ما بعد حرب أكتوبر 1973 هي نفسها ما بعد اجتياح إسرائيل للبحان 1982 أو ما بعد أوسلو؟ وهل بداية مرحلة أوسلو تشبه ما تعيشه اليوم؟ بالطبع لا، وهنا واضحٌ كالشمس ولا يحتاج إلى نقاش. إذنا، لا زالنا لا نزال نتبني البرنامج ذاته؟ إنّ سمة كل ما هو مرحلي هي التغيّر والتبدّل، بحسب المستجدّات، ليكون في خدمة ما هو استراتيجي بأفضل الممكن. المرحلي غير مقدّس، ويصبح تعديله ضروريّاً لتحقيق ما هو استراتيجي. ما حصل لدى منظّماتنا الفلسطينية أنها ضريت عرض الحائط بكل هذا، فقامت بتحويل التغيّر إلى ثابت، وغير المقدس إلى المقتس، والعكس صحيح. لذلك حصلت إخفاقات كبيرة؛ فلا هي حقّقت الهدف المرحلي ولا اقتربت من الهدف النهائي.

**نوا أهداف وبرامج مرحلية واقعية**

بناءً على ما سبق، أرى أنه صار لازماً على التنظيمات الفلسطينية أن تصوِّغ أهدافاً وبرامج مرحلية مناسبة، حتى تضمن أنّها تسير بثبات نحو الهدف الاستراتيجي. التمثّل بتحرير فلسطين وتمكين شعبها من ممارسة حقّه في تقرير مصيره. إنّ معنى الواقعية، هنا، هو أن نضع، في كل مرحلة من المراحل، أهدافاً ممكنة الإنجاز وتهدّ لتحقيق الهدف النهائي، فالواقعية ليست نقيضاً للتورية، بل هي ضرورة من ضرورات العملية الثورية. إنها الواقعية الثورية.

تتقدّ البرامج المرحلية أمميتها إذا كانت غير قابلة للتطبيق في ظروفها الخاصة. وتحوّل إلى عبء معيق للسير إلى الأمام. فهل كانت فكرة إقامة الدولة في الضفة والقطاع قابلة للت تحقيق؟ لنجرح حصفاً سريعا كَيَفيّة إنجاز هذه الفكرة:

- إذا كان المقصود بهذا المشروع أن يتحقق عن طريق التحرير المباشر بالقوة العسكرية، فيجب أن يكون لدينا خطة لامتلاك القوة العسكرية المؤمّلة للتفوق على العدو، والانتصار عليه. وفرض انسحابه مكرهاً. في هذه الحالة، قد ينسحب العدو من دون قيد أو شرط وبدون اتفاق معيّن، وقد ينسحب بناءً على اتفاق يعكس ميزان القوى المحلية والإقليمية والدولية. فهل كانت شروط نجاح هذا الخيار متوفّرة؟ بالتأكيد لا.

أمّا إذا كان تحقيقه سيتم عن طريق المفاوضات برعاية دولية، فلا بد من التذكير بأن نجاح أسلوب المفاوضات يرتبط بوجود رغبة أطراف النزاع في التوصل إلى حل يرضي الجميع. أو أن يكون المجتمع الدولي قد صمّم على حل ما، ولديه الاستعداد لفرضه على الأطراف المعينة. ولتقوية موقفها التفاوضي، غالباً ما تلجأ أطراف النزاع إلى طيبة الفلسطينيين ومن ضمانات أمنية، وبالرغم من الظروف والمفاوضات، وكذلك استخدام أنواع الضغوط السلمية كافة (الشعبية والقانونية وغير ذلك)، ونفوذ الحلفاء، والدويلين، فهل كان هناك، أو هل يوجد الآن، خطة فلسطينية لهذا الخيار التفاوضي، وما هي إضافة إلى ما سبق، لا بد من النظر إلى طبيعة المشروع الصهيوني التي لا تتقلّل الحلول الواسطة، فهذا المشروع قائمٌ على إلغاء أيّ كيانية للشعب الفلسطيني، ولا يمكن أن يتصلح مع حقّ السكان الأصليين في تقرير مصيرهم. وتتسرّخ هذه الطبيعة الإغاثية مع الزمن ومع التزايد السكاني للفلسطينيين في أراضيهم. وكانت تجربة أوسلو المريرة دليلاً صارخاً على ذلك؛ فبالرغم من كل ما وفرّته اتفاقية الكيان من تفوّق حاسم على الطرف الفلسطيني ومن ضمانات أمنية، وبالرغم من الظروف الدولية والعربية الفضلى التي تصبّ في مصلحته، أصرت إسرائيل على متابعة سياسة الهيمنة المطلقة والإغاء، وبناءً على هذا، نستنتج أنّ هذا الهدف غير قابل التحقيق في ظل طبيعة الكيان هذه خلاصة القول، إن من أسباب فشل الحركة الوطنية الفلسطينية في تحقيق إنجازات راسخة تهدّ لتحرير، وكذلك استمرار وتفاقم أزمتها، هو عقم سياستها المرحلية.

**\* كاتب وباحث فلسطيني**



### سوريا

# كنائس للمسيحيين وجوامع للدروز... جارٍ «لبرلة النصر»

تكاد خطوات ايو محمد الجولاني على طريقه تصدير نفسه «قائداً إسلامياً ممتدلاً» يستطيع «المجتمع الدولي» مخدّص ثقته وتأهيله لقيادة جيمع المناطق الخاضعة لسيطرة تركيا في الشمال السوري، لا تنقطع .وبعدما فرض الرجل على جماعته حماية القرى المسيحية من أي اعتداءات قد تطالها على خلفية ممارسته الشرائع الدينية علناً هاهو يتحرّك في اتجاه دروز جبل السماف، الذين يعدّون اليوم منحهم «امتياز» مماثلاً بعدما سلبهم بقواتهم قبل سنوات .على ان مايقوم به الجولاني في هذا الإطار يحاكي باعتراضا من قبل بقية الفصائل، بما فيها تلك التي تحدّ حليفة له كـ «الحزب الإسلامي التركستاني»، وهو ما يضعه امام تحدّي المخاطرة باغضاب «عرّوتّه»

#### محمود عبد اللطيف

قبل سيطرة «جبهة النصر» على محافظة إدلب، كان نحو 10 آلاف مسيحي يقطنون المحافظة، قبل أن يرحلوا عنها جميعا، ويبقى منهم أعداد قليلة، غالبيتهم من كبار السن، يتركّزون في قرى الريف الغربي هؤلاء يجد فيهم اليوم زعيم «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصر سابقا)، ابو محمد الجولاني، جنباً إلى جنب الدروز، ورقة «رابحة»

وتُقيد مصادر من إدلب، «الأخبار»، بيان الخطوة القادمة للجولاني ستكون محاولة «ردّ الاعتبار المجتمعي» لدروز جبل السماق، من خلال زيارة قراهم ولقاء وجهائهم ومناقشة إمكانية منحهم حق ممارسة شعائرهم الدينية، ومنع فصل «الحزب الإسلامي التركستاني» من دخول مناطقهم ومضايقة أهلها. وكان آخر فصول هذه المضايقات قد سجّل الشهر الماضي، حيث شهدت قرية قلب لوزة اقتحام جماعة من الحزب مسلحاً خلال صلاة الجمعة، واعتداءها بالضرب على المصلّين لعدم اقتناع «التركستاني» بأن دروز جبل السماق ملتزمون بالشعائر الدينية التي فرضت عليهم كأحد شروط بقائهم في أراضيهم، وفقاً للاتفاق الذي عقّد عقب «حجزة قلب لوزة»

الترويج لصورة «القائد الإسلامي المعتدل» الذي يسعى منذ مدة غير قصيرة لتلبّسها، وفي هذا الإطار، عقد الجولاني، قبل شهرين، اجتماعاً مع رجال دين مسيحيين ووجهاء من القرى المسيحية الثلاث (الكننة - الجديدة - اليقوبية) التابعة لجرس الشغور، لمناقشة اوضاع قراهم، وفي

### تقرير

# ترحيل اللاجئين ليس «نزهة»: سوريّو تركيا متجدّرون

إلى جانب كونها مسألة انتخابية، أصبحت قضية اللاجئين السوريين في تركيا مشكلة سلطة حزب «العدالة والتنمية»، وسط حالة التملك التي بدأت تطفء، إنّ على مستوى الشارع التركي. او حتى على مستوى المعارضة التي يرى بعضها انه يمكنه، فيما لو حكّم، حلها، لكن «الحلّ» الذي يحكى عنه لن يكون في متناول اليد. راهاثا وولها، في ظلّ تخمّ احداث اللاجئين، وغبة معظمهم في البقاء في تركيا التي تُوضّر لهم اماتا وحرص عمل، بينما يتكاثر هؤلاء إلى درجة قد يصبح معها الانحجار وشيكا

#### محمد نور الدين

ستبقى مسألة اللاجئين السوريين في تركيا مفتوحة بقوّة للأخذ والردّ والابتزاز، حتى موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة في حزيران 2023. وفي خضمّ النقاش المستعر حول هذه المسألة، نقلت زعيمة «الحزب الجيّد» مرال آقشينيّر، القضية إلى مستوى جديد عندما تحدّثت السلطة الحاكمة، بالقول إن «مشكلة اللاجئين سنتتهي بعد ثلاث سنوات، اي في ايلول 2026، وفي حال وصلت المعارضة إلى الحكم، وأدلت آقشينيّر بمواقف مثيرة للجدل في المؤتمر الذي عقده حزبها تحت عنوان «العودة الحازمة والمنظمة

المقابل، دعا رئيس «حزب المستقل»، احمد داود اوغلو، إلى حلّ القضية «بالعقل والضمير»، لا بد «للافعال والحصاصة ولا باستدراج الشعوبية، لذا، يجب إعادة اللاجئين بكل كرامة وأمن وطواعية، بعد أن تصبح البنية التحتية في بلادهم مهيّأة لهذه العودة».

وتلقى الصحافة التركية الضوء على جانب آخر من قضية اللاجئين، وهو البعد القانوني، وما إذا كان بإمكان تركيا أن تتحرّك بحرية، ضاربة عرض الحائط بالضوابط الدولية، وهو ما تعانیه أيضاً الدول الأخرى التي تستقبل اللاجئين السوريين، مثل لبنان والأردن وجزئيّاً العراق. وفي هذا السياق، تقول نيفّا أوفينشث أوزنور، من كلية الحقوق في جامعة أنقرة، إن «عودة اللاجئين ممكنة، شرط أن تكون طوعية، وأن تعرف تركيا بدقة عدد اللاجئين الموجودين على أرضها»، لكن تحفيز هؤلاء على العودة «لن يكون سهلاً» من جهة، يرى ياريش بييرول، نائب رئيس «مركز حقوق اللاجئين والمهاجرين» في نقابة المحامين في إسطنبول، انه في حال عدم تحفيز الظروف في البلاد التي جاء منها اللاجئين، فلا يمكن إعادتهم قسراً إلى بلادهم، لأن القانون الدولي يحمي حقهم في عدم العودة،

في حزيران 2015، والذي أنزّمهم بـ«إعلان إسلامهم»، والتخلّي عن شعائرهم الخاصة وزيّهم التقليدي. ويجد الجولاني في «ورقة الأقلّيات» ما يكسبه ثلاث نقاط: أوّلاً، تدعيم صورة الإسلام الليبرالي» التي يحاول أن يبرّجها عن تنظيمة في سياق جهوده لإزالته من «الثلاثة السوداء»؛ وثانياً، وضع حواجز إضافية أمام أيّ معركة لاستعادة الحكومة السورية المسيطرة على الطريق الدولية (M4) في الجزء الذي يمزّ من محافظة ادلب؛ وثالثاً، إقامة علاقة مع قوى سياسية معارضة تُعتبر نفسها ممثلةً لـ«مكوّنات وأقلّيات» تعيش داخل



مواقف بقية التنظيمات من خطوات الجولاني تجاه المسيحيين والدروز جاءت متناقضة (اف ب)

سوريا، من مثل «حزب اللواء» الذي يقذّم نفسه على أنه حزب درزي، علماً بأنّ زعيمه، مالك ابو الخير، طالب الحكومة التركية أكثر من مرّة بالضغط على «التركستاني» لوقف الاعتداءات على سكّان جبل السماق. على أن مواقف بقية التنظيمات الفاعلة في ادلب من خطوات

# «لبرلة النصر» جارٍ

الجولاني تجاه المسيحيين والدروز، جاءت متشّنجة، وخاصةً من النّذّ خصوم «تحرير الشام»، تنظّيم «حراس الدين» المعروف بمبئه إلى «داعش»، والذي اتّفق قاداته على أن الجولاني يحوّل ادلب إلى «منطقة تُعجّب تلك الخطأوث، أيضاً، حلفاء الجولاني في «التركستاني»، المشكّل من مقاتلين من أقلّية «الإيغور» الصينية يعتقدون بأن جبل السماق جزء من مناطق نفوذهم التي يحقّ لهم استهلاك الأراضي والمنازل المهجورة فيها، والتصرّف بها كـ«غنائم حرب».

وفي هذا الإطار، تحدّثت مصادر من مدينة إدلب، لـ«الأخبار»، عن أن الجولاني لن يخاطر باغضاب من يعتبرهم «عرّوتها»، هي الأحدث «الإيغور»، والذين قاتلوا خصومه من بقية الفصائل في مراحل سابقة. وتستدرك المصادر بيان الجولاني يجد في «الإيغور» عقدة حقيقية أمام مشروع «لبرلة النصر»، إذ إن استمرار وجودهم بما يُعرف عنهم من تطرّف، سيمنع اقتناع «المجتمع الدولي» بأنّ «تحرير الشام» تانت عن تطرّفها، كما أن إمكانية إقناعهم بارتداء «الليبرالية»، ولو أمام عدسات الكاميرات شبه مستحيلة، وبالتالي فإن وجودهم في شمال غرب سوريا سيعيق تحقيق حلم الجولاني بإقامة منطفقة أدبار ذاتياً إذا ما عادت الإدارة الأميركية إلى طرح مشروع «العدرلة» وتلقّف المصادر إلى أن ادلب تشكلها الحالي تعني بالنسبة إلى الجولاني «الإقليم الأساسي الذي يحلم به»، وهو يدرك أن طلب تجنيس «الإيغور» أو سواهم من الأجناب أمر مستحيل الطرح، كما أنه يدرك أن طرد حلفائه «الأفكّر وفاء» يعني الانتحار، الأمر الذي يصعب عليه الخيارات.

### تقرير

### بنوه سليمان

يستمر التوتّر في التصاعد على خطّ العلاقات الأميركية - الصينية بفعل مسألة تايوان، وهو ما تمظهر آخر تجلياته في إعلان مستشار الأمن القومي الأميركي، جايك سوليفان، يوم امس، عزّمه لقاء قادة الكونغرس لـ«مناقشة مشروع قانون من شأنه تغيير سياستنا تجاه تايوان»، سيتضمّن تصنيفها «حليفاً رئيساً لصواريخ جو - جو من طراز هاربون، و85 مليون دولار لصواريخ سايدويندر (جو - جو)، مشددة على أن المعذات من المشرّعين الأميركيين إلى تايبيه، في زيارة لم يُعلن عنها، هي الأحدث ضمن سلسلة الزيارات التي يقوم بها مسؤولو الولايات المتحدة إلى تايوان. وتستدرك الفصائل في مراحل سابقة به سفارة واشنطن في تايبيه، الثائفة الديموقراطية، عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب ستيفاني مورفي، على أن تنتهي زيارة هؤلاء إلى «منطقة المحيطين الهندي والهادئ» اليوم.

كذلك، تساقق التطوّران الانفان مع إعلان البيت الأبيض، قبل أيام، إتمام صفقة تسليح جديدة لتايوان، بقيمة 1,1 مليار دولار، كانت قد أشرت غضب الصين التي سارعت إلى إرسال مقالاتها إلى محيط تايوان، وتحدّثت وزارة الدفاع التايوانية عن نشاط 24 طائرة من دون طيار تابعة للحجش الصيني في مجالها الجويّ، من بينها 12 مقاتلة من طراز «سو-30»، و4 قاذفات مقاتلة من طراز «Dianhong-A»، إضافة إلى طائرة حربية الكترونية من طراز «AG-Yun»9، وإنّ يمثلّ «الردّ» الصيني هذا رسالة للوفد الأميركي، فلا يمكن فضله أيضاً عن سياق الصفقة التي تمّ الإعلان عنها نهاية الأسبوع

الماضي، والتي يشكّل تعزيز الدفاعات الجوية التايوانية، أساسها. وتتألّف الصفقة من حزمة دعم لوجستي بقيمة 655 مليون دولار لبرنامج اادار المراقبة التايواني، والذي يوفر خدمة تحذيرات الدفاع الجوي. وكانت أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن الصفقة «جزء من سياسة اميركية راسخة منذ فترة طويلة لتزويد تايوان بالأسلحة»، وتضمّن، بحسبها، «355 مليون دولار لصواريخ جو - جو من طراز هاربون، و83 مليون دولار لصواريخ سايدويندر (جوهو - جو)، مشددة على أن المعذات من المشرّعين الأميركيين إلى تايبيه، في زيارة لم يُعلن عنها، هي الأحدث ضمن سلسلة الزيارات التي يقوم بها مسؤولو الولايات المتحدة إلى تايوان. وتستدرك الفصائل في مراحل سابقة به سفارة واشنطن في تايبيه، الثائفة الديموقراطية، عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب ستيفاني مورفي، على أن تنتهي زيارة هؤلاء إلى «منطقة المحيطين الهندي والهادئ» اليوم.

وكذلك، وأنّ تزيد من وتيرة مناوراتها العسكرية في محيط مضيق تايوان، ودفعت التدريبات العسكرية التي أجرتها الصين في محيط الجزيرة بعد

علماً أنها «قد تكون أكثر حذراً من تلك السابقة التي دعت إلى فرض عقوبات على الشركات التي تزوّد تايوان بالسلاح». ومع ذلك، يتّوقع أن تصعد الصين ضغوطها؛ إذ يمكن أن تلجا إلى فرض إجراءات اقتصادية جديدة ضدّ الجزيرة، وإنّ تعرّض «حصارها» عليها، كذلك، وأنّ تزيد من وتيرة مناوراتها العسكرية في محيط مضيق تايوان. وطبققة أسرع» من جهتها، أعلنت المحافظة في لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ، لارا كراوتش (جمهورية)، الشهر الماضي، أن «هدفنا النهائي هو تعزيز دفعات تايوان لإحباط أهداف جيش التحرير الشعبي الصيني، وإعطاء أنفسنا خيارات في ما يتعلق بكيفية الردّ»، وفق ما نقل عنها الموقع. وأضافت: «يجب أن يكون هناك ارتباط دائم بين سياسة الولايات المتحدة في شأن مبيعات السلاح إلى تايوان، والدرجة التي يزيد أو ينقص فيها التهديد الاتي من بكين». أيضاً، أشار الموقع إلى أن «التراكم الهائل للسلاح يوضح كيف أن عملية المبيعات العسكرية الخارجية البطيئة وغير العملية تقوّض جهود الولايات المتحدة لردع بكين في منطقة المحيط الهادئ»، لافتاً إلى أن أسباب البطة تعود إلى

زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى تايوان الشهر الماضي، المشرّعين الأميركيين إلى التشديد على الحاجة إلى تصدير أكبر كمّ ممكن من السلاح إلى تايبيه، بهدف سنخافورة الوطنية، درو موسمون، في مقال في صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أنّ ما جرى يؤكّد أن الجزيرة تريد «إمدادات أكبر من الذخائر الاحتياطية في متناول اليد قبل نشوب أيّ صراع»، لافتاً إلى أن تصريحات السفارة الصينية «تتماشى مع ردود الفعل السارية على صفقات السلاح» إلى تايوان، فضلاً عن التاخيرات

المشكلة، بحسب إردوغان، «هو في حال بقاء السوريين، فكيف يمكن حينها مراقبتهم؟ حتى لو عا مليون منهم، فسيفي ثلاثة ملايين، ما الذي سنفعله بهم؟ الخطر الأساسي هنا، وهو ما لا تأخذه الحكومة على محمل الجد».

الوضع في سوريا إلى طبيعته ليست قريبة، يقول إردوغان إن على تركيا أن تتعاد ظروف بقاء اللاجئين، مضيفاً إن «المشكلة بدأت عندما فهم المواطن التركي أن السوريين لا يريدون العودة، وعندما بدأ الوضع الاقتصادي في الانهيار، والحكومة لم تأخذ على محمل الجدّ شكوى المواطنين». ويرى أنه «حتى لو اتّخذت الحكومة قراراً بترحيل السوريين، فإن تنفيذه ليس بهذه السهولة. إذ إنّ 90% من الأتراف على اقتناع بأن اللاجئين لن يعودوا إلى بلادهم، المعارضة تستفيد من شكوى الشارع التركي، أقا الحكومة فليست في وارد ترحيلهم ما لم تتغيّر السلطة القائمة في سوريا. كما أن هناك أكثر من 750 ألف طالب سوري في المدارس التركية، ومثلهم قد وُلدوا في البلاد، ونصف الأشخاص القادرين على العمل من اللاجئين السوريين يعملون، وهذا كلّه يقلّل من نسبة الذين يرغبون في العودة».



انعام صفقة تسليح جديدة لليونان، بقيمة 1,1 مليار دولار، الاربغية صونا (اف ب)

أرطوبن (39 شخصاً). ووفقاً لأرقام مؤسسة الإحصاء التركي، يشكلّ اللاجئون السوريون 4,14% من سكّان تركيا البالغ عددهم 84,680,273 مليوناً. وتشير المؤسسة إلى أن عدد السوريين الذين حصلوا على الجنسية التركية بلغ 212 ألفاً، منهم 120 ألفاً من الرأشدين (64 ألف ذكر، و55 ألف أنثى)، و91 ألفاً من الأولاد تحت سنّ الثامنة عشرة، بعدما كان العدد 113 ألفاً في نهاية عام 2019. وبيع عدد السوريين الذين لهم الحقّ في الاقتراع في الانتخابات الداخلية حضور اللاجئين السوريين ويتكفّف حضور التركيبة قد أعلنت، أخيراً، أن السوريين الذين عادوا إلى بلادهم وصل تعدادهم إلى 521,039 ألفاً، أي بزيادة 140 ألفاً فقط عن نهاية عام 2020. وتناهز عدد الأطفال الذين ولدوا في تركيا من السوريين حوالي نصف مليون مولود، فيما قارب عدد الشركات التركية التي لها شريك سوري على الأقلّ حوالي 15 ألفاً. ويقول رئيس قسم شؤون الهجرة في جامعة أنقرة، مراد إردوغان، إن أوّل مجموعة من اللاجئين عبرت الحدود في تركيا، أتت في 29 نيسان 2011، فيما نسبتة الذين يقولون أنهم لا يريدون العودة أصبح نحو 80% من مجموع اللاجئين، لأنهم «راضون مع معيشتهم في تركيا». ولأن عودة



# العالم

الحدث

# إليزابيث الثانية تنطفئ.. بريطانيا تفقد «صخرتها»



(أضـب)

اليمن

# الخريطة الجنوبية الجديدة أميركا «مهندساً» من خلف الستار

لايدوات الترتيبات العسكرية

الاحيرة التي شهدتا المحافظات

الجنوبية، بعيدة من الحضور

والاصمة الأميركييت. إذ تكشف

مصعيطات التجاوز لـ«الآثار» في السفر

الأميركي الجديد في اليمن قاد

سلسلة تحركات وأتصالات مع أطباء

«المجلس الرئاسي». أفضت إلى إقرار

نوع من إعادة انتشار، تجرّم حضور

«الإصلاح» في الجنوب في مقابل

حفظ دوره في مارب ومنحه حصّة

تكوين الميليشيات المدعومة

سعودياً وإماراتياً من خارج دائرة

«الانتعالي»، ما يطرح علامات

استفهام حول حقيقة المكاسب

التي جناها الأخير في الجولة الأحدث

من الصراع

صدام... رشيد الحداد

يعضي السفير الأميركي الحالي في اليمن، ستيفن فاجن، على نهج سلفيه السابق، كريستوفر هنزل، في لعب أدوار عسكرية وسياسية مخالفة للعرف الدبلوماسي. إذ قاد فاجن، الذي باشر عمله في اليمن مطلع حزيران الفائت، في الأونة الأخيرة، مساعي مع أعضاء «المجلس الرئاسي» الموالي للحتالف السعودي- الإماراتي، العميد طارق صالح واللواء عبديوس الزبيدي واللواء سلطان العرادة، من أجل إيجاد تسوية لحالة التناقص والتنازع القائمة على المحافظات الجنوبية. وفي هذا الإطار، علمت «الأخبار» من مصدرين، أحدهما عسكري جنوبي والآخر دبلوماسي، بأن الصفقات المحسوبة على «الانتقالي» من القطاعات النفطية في شبه قبة قرياب، جاء بعد لقاء السفير الأميركي رئيس «المجلس الرئاسي»، رشاد العلمي، في الرياض الأسبوع الماضي. وبينما كان من المفترض بقاء تشكيلات تابعة لحزب «الإصلاح» لحماية تلك القطاعات حسب اتفاق سابق أبرم بين سلطات شبهو الحليفة و«اللجنة الرئاسية» المشكّلة لحلّ الصراع في المحافظة، تمّ نقل المئات من عناصر الميليشيات التابعة لطراق صالح، من الساحل الغربي إلى شبهو، لتستلم هذه المهام.

ويصف المصدر العسكري المقرب من «الانتقالي»، التسوية الأخيرة، التي تفصي مليشيات «الإصلاح» من المشهد وتسلّم مهامها الأخرى

لنذكر- سعيدمحدد

أعلن قصر الحكم في باكغهام، رسمياً مساء امس، وفاة الملكة إليزابيث الثانية عن 96 عاماً في مقر إقامتها في قلعة بالمورال (اسكتلندا)، وذلك بعد أسابيع قليلة على احتفال الملكة المتحدة باليوبيل اليلاثيني لجلوس الراحلة على العرش. وحمل الموقع الرسمي للعائلة المالكة عبارة «الملكة إليزابيث الثانية 1926-2022»، إلى جانب نصح البيان الرسمي للصار من القصر. ووفق التقاليد المريعبة، فسينادي بالأمير تشارلز (73 عاماً)، وريث العرش منذ سنّ الثالثة، ملكاً للبلاد، فيما ستصبح زوجته، كامبلا باركر، دوقة كورنوال الملكة القريبة. ومن المفترض أن يوجّه الملك الجديد خطاباً إلى الأمة، ويلتقى تالياً برئاسة الحكومة الوزراء والبرلمان بمجلسه، قبل أن ينطلق في رحلة لزيارة عواصم الأقاليم الخاضعة في كل من اسكتلندا وويلز وإيرلندا الشماليّة.

وتعدّ رئيسة الوزراء، ليز تروس، الملكة الراحلة، في بيان تلتته على الصحافيين من اسم «10 داونينج ستريت» (مقرّ الرئاسة في لندن)، ووصفتها ب«صخرة البلاد، ومصدر عظمتها، ووسر استقرارها»، وكانت تروس التي كلفتها إليزابيث الثانية قبل يومين فقط بتشكيل الحكومة، الرئيس الخامس عشر في عهد الملكة المديد منذ جلوسها على العرش في العام 1952. وتكسّت الاعلام المرفوعة على القصور الملكيّة العديدة، كما على المباني الرسمية التاريخية في بريطانيا، وأعلن عن فترة جداد رسمي لعشرة أيام. ومن المتوقع أن تُقرع دير وستمنستر وكاتدرائية القديس بولس أجراسهما مع منتصف نهار اليوم (الجمعة)، وأن تطلق المدافع الكلاسيكية تحيّة رمزيّة للملكة الراحلة في كل من حديقة هايد بارك وفي جوار برج لندن. وسينقل الجثمان من إنبرة في إسكتلندا إلى العاصمة لندن، غالباً بالطار، ليتمسّى للمواطنين على طول الطريق إلى القاء

خالية من الإلغام. فتشارلز نفسه في السبعينيات من العمر، ورضيده من المحبّة الشعبية أقل بكثير من رصيده أصه، في حين يفتحت كثيرون زوجته كامبلا التي يعتبرونها وراء مناساة الأميرة ديانا. كما أن الملكة تعيش واحدة من أسوأ محطّاتها الاقتصادية منذ قرن تقريبا، وهناك خشية حقيقية من وقوع اضطرابات اجتماعيّة واسعة نتيجة الركود والإرتفاع الفلكي في تكاليف المعيشة

ويُضاف إلى ما تقدّم أن فئات تريد الآن الدفع مع غياب الملكة الأم في اتجاه إعادة صياغة الدور الملكي برمته في الحياة المعاصرة للبريطانيين، ممّا جعل الفكرة القادمة تحديّاً قاسياً أمام العهد الجديد.

## وفيات

بمزيد من الرضا والتسليم بقاءه الله وقدره تعنى جمعية المبرات الخيرية وعائلة الفقيده القائمة التربوية والرسالية والوطنية والانسانية

## الحاجة رنا إسماعيل

التي توفّاها الله فجر أّمس الأربعاء ٧ أيلول ٢٠٢٢ بعد

صراع مع المرض.

تُجرى مراسم التشييع اليوم الخميس الساعة ١١:٠٠ قبل الظهر في بلدتها شحور - قضاء صور.

تُقبل التعازي في مجمع الإمامين الحسين (ع) - حارة حريك: يوم غدٍ الجمعة ٩ أيلول ٢٠٢٢ من الساعة الثالثة عصرًا إلى السابعة مساءً

وبعد غد السبت ١٠ أيلول ٢٠٢٢ من الساعة الثانية بعد

الظهر إلى السابعة مساءً، في جمعية التخصّص والتوجيه العلمي – بئر حسن، قرب خطيب وعلمي. (إنّ الله لو وإنّ إليه راجعون)

المهندس واصف حنيني
التكليف 457
اعلان
تعلن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض لشراء مواد كيمياوية لزوم معامل الإنتاج، موضوع استدراج العروض رقم ٢٥٨/ 255١/ تاريخ 2022/7/18، قد مددت لغاية يوم الجمعة 7/10/ 2022 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر . في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرياء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ 500 000/ ل.ل.

علما بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة

سواء كانت في قطاعات النفط الخام معالجة، خطوط التماس الواقعة بين حدود محافظتي الجوف ومارب، كذلك، وعند الجانب الأمريكي، «الإصلاح»، بعدم تمكين «الانتقالي» من السيطرة الضبة النفطى. وضيق الحترّك الأميركي الأخرى، والذي قوبل بتجاوب «الاحتقالي»، هامش المناورة أمام «الانتقالي» الذي وجد نفسه جسر عبور لإحلال ميليشيات غير تابعة له محلّ «الإصلاح». بعدما جرى إيقاف تعدّده صوب المناطق النفطية في شبهوة وحضرموت، مقابل منحه الضوء الأضخ لنشر قوّاته في عدد من مناطق محافظة أبين ونتيجة للضغوط الأميركية- السعودية، أوقف «الانتقالي» تصعيده العسكري في اتجاه الشرق، ولجا إلى ورقة تحريك الشارح في حضرموت والمهرة تحت شعار المطالبة بخروج ميليشيات «الإصلاح» منها، وذلك خشية فقدانها المزيد من شعبيّته.

بيروت في 2022/9/5 بتقويض من المدير العام المهندس واصف حنيني
التكليف 457
اعلان
تعلن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض لشراء مواد كيمياوية لزوم معامل الإنتاج، موضوع استدراج العروض رقم ٢٥٨/ 2551/ تاريخ 2022/7/18، قد مددت لغاية يوم الجمعة 7/10/ 2022 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر . في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرياء لبنان – طريق النهر. علما أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2022/10/7 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

بيروت في 2022/9/5 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني
التكليف 457
اعلان
تعلن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض لأعمال صيانة منزل المناوب في محطة كسارة القديمة، موضوع استدراج العروض رقم ٢٥٨/ 4660/ تاريخ 2021/9/15، قد مددت لغاية يوم الجمعة 10/7/ 2022، عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر . في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرياء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 50 000/ ل.ل.

علما بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. سواء كانت في قطاعات النفط الخام معالجة، خطوط التماس الواقعة بين حدود محافظتي الجوف ومارب، كذلك، وعند الجانب الأمريكي، «الإصلاح»، بعدم تمكين «الانتقالي» من السيطرة الضبة النفطى. وضيق الحترّك الأميركي الأخرى، والذي قوبل بتجاوب «الاحتقالي»، هامش المناورة أمام «الانتقالي» الذي وجد نفسه جسر عبور لإحلال ميليشيات غير تابعة له محلّ «الإصلاح». بعدما جرى إيقاف تعدّده صوب المناطق النفطية في شبهوة وحضرموت، مقابل منحه الضوء الأضخ لنشر قوّاته في عدد من مناطق محافظة أبين ونتيجة للضغوط الأميركية- السعودية، أوقف «الانتقالي» تصعيده العسكري في اتجاه الشرق، ولجا إلى ورقة تحريك الشارح في حضرموت والمهرة تحت شعار المطالبة بخروج ميليشيات «الإصلاح» منها، وذلك خشية فقدانها المزيد من شعبيّته.

بيروت في 2022/9/5 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني
التكليف 456
اعلان
تعلن كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض للتعاقد مع استشاري للمساعدة في إدارة مشروع مقدمي خدمات التوزيع. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر . في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرياء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 1 000 000/ ل.ل.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 400 000/ ل.ل.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ابتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي واخلي جنتي
بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننحى إليكم فقيدنا الغالي المرحوم الحاج عدنان درويش ظاهر والدته: المرحومة الحاجة فوزية جمال زوجته: الحاجة وفاء فضل الله اولاده: محمد، وائل، سارة اشفاقؤه: المرحوم جودة، المهندس عماد، مصطفي، حسان، المرحوم عصام شقيقاته: المرحومة حياة، دلال، الحاجة هدى
بسبب جائحة كورونا تقبل التعازي على الأرقام التالية:
زوجته: الحاجة وفاء 03648467
ابنته سارة: 03617177
ابنه محمد: 0012146219515
ابنه وائل: 00447717710697

اشفاقؤه: المهندس عماد: 03777722
مصطفي: 71102095
حسان: 03227842
شقيقته دلال: 03352352
الأسفون: آل طاهر، فضل الله، جمال وعموم اهالي جوبا

انتقلت إلى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة سعد عبد الحسین فاضل (أم رضا)

حرم الحاج مصطفى علي فاضل اولادها: رضا، علي وعبدالله
اصهرتها: حسن كرنيب، فرحات عسيلي، المرحوم حسن أبو زيد، المرحوم عدنان عكر، خليل دقوق، امين بسام.

ووريت في الثرى يوم الثلاثاء الواقع في 6 أيلول 2022 في جنازة بلدتها حداتا.

تقبل التعازي في بيروت يوم الجمعة الواقع فيه 9 أيلول من الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء - قرب مركز أمن الدولة.

وتقبل التعازي في بلدة عدلون يوم السبت الواقع فيه 10 أيلول 2022 من الرابعة بعد الظهر حتى الساعة مساءً في منزل العائلة.

للقفيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء
الأسفون آل: فاضل، كرنيب، عسيلي، أبو زيد، عكر، بسام ودقوق وعموم اهالي بلدة حداتا.

من امانة السجل العقاري في عبدا
طلب حسام حسن زلزلي وكيل سامر طلح عيسى عبدالمنعم من طلمع ابراهيم ابراهيم فيما خص العقار 70 رقم المالي : 2740821

والمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري في عبدا
نايفه شبو

بيروت في 2022/9/5 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني
التكليف 456
اعلان
تعلن كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض للمساعدة في إدارة مشروع مقدمي خدمات التوزيع. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر . في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرياء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 1 000 000/ ل.ل.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 400 000/ ل.ل.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 400 000/ ل.ل.

بيروت في 2022/9/5 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني
التكليف 456
اعلان
تعلن كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض للمساعدة في إدارة مشروع مقدمي خدمات التوزيع. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر . في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرياء لبنان – طريق النهر. علما أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2022/10/7 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

من امانة السجل العقاري في عبدا
طلب محمد حسين سيليني وكيل جمانه يوسف الحركة بصفتها احد وثة عصام حمزة الحركة وكيل ماهر عفيف سليم بوكانته عن علي مصطفى حجيج وكيل بيع رياض كنج وكيل حسن احمد الخنسا وكيل مصطفى حسين وزنه وحلال يوسف فرحات سندات ملكية بدل ضائع للعقار 32/438 الشياح.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري في عبدا
نايفه شبو

بيروت في 2022/9/5 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني
التكليف 456
اعلان
تعلن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض لأعمال صيانة منزل المناوب في محطة كسارة القديمة، موضوع استدراج العروض رقم ٢٥٨/ 4660/ تاريخ 2021/9/15، قد مددت لغاية يوم الجمعة 10/7/ 2022، عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر . في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرياء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 50 000/ ل.ل.

علما بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. سواء كانت في قطاعات النفط الخام معالجة، خطوط التماس الواقعة بين حدود محافظتي الجوف ومارب، كذلك، وعند الجانب الأمريكي، «الإصلاح»، بعدم تمكين «الانتقالي» من السيطرة الضبة النفطى. وضيق الحترّك الأميركي الأخرى، والذي قوبل بتجاوب «الاحتقالي»، هامش المناورة أمام «الانتقالي» الذي وجد نفسه جسر عبور لإحلال ميليشيات غير تابعة له محلّ «الإصلاح». بعدما جرى إيقاف تعدّده صوب المناطق النفطية في شبهوة وحضرموت، مقابل منحه الضوء الأضخ لنشر قوّاته في عدد من مناطق محافظة أبين ونتيجة للضغوط الأميركية- السعودية، أوقف «الانتقالي» تصعيده العسكري في اتجاه الشرق، ولجا إلى ورقة تحريك الشارح في حضرموت والمهرة تحت شعار المطالبة بخروج ميليشيات «الإصلاح» منها، وذلك خشية فقدانها المزيد من شعبيّته.

من امانة السجل العقاري في عبدا
طلب محمد حسين سيليني وكيل جمانه يوسف الحركة بصفتها احد وثة عصام حمزة الحركة وكيل ماهر عفيف سليم بوكانته عن علي مصطفى حجيج وكيل بيع رياض كنج وكيل حسن احمد الخنسا وكيل مصطفى حسين وزنه وحلال يوسف فرحات سندات ملكية بدل ضائع للعقار 24/438 الشياح.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري في عبدا
نايفه شبو

بيروت في 2022/9/5 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني
التكليف 456
اعلان
تعلن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض لأعمال صيانة منزل المناوب في محطة كسارة القديمة، موضوع استدراج العروض رقم ٢٥٨/ 4660/ تاريخ 2021/9/15، قد مددت لغاية يوم الجمعة 10/7/ 2022، عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر . في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرياء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 50 000/ ل.ل.

علما بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. سواء كانت في قطاعات النفط الخام معالجة، خطوط التماس الواقعة بين حدود محافظتي الجوف ومارب، كذلك، وعند الجانب الأمريكي، «الإصلاح»، بعدم تمكين «الانتقالي» من السيطرة الضبة النفطى. وضيق الحترّك الأميركي الأخرى، والذي قوبل بتجاوب «الاحتقالي»، هامش المناورة أمام «الانتقالي» الذي وجد نفسه جسر عبور لإحلال ميليشيات غير تابعة له محلّ «الإصلاح». بعدما جرى إيقاف تعدّده صوب المناطق النفطية في شبهوة وحضرموت، مقابل منحه الضوء الأضخ لنشر قوّاته في عدد من مناطق محافظة أبين ونتيجة للضغوط الأميركية- السعودية، أوقف «الانتقالي» تصعيده العسكري في اتجاه الشرق، ولجا إلى ورقة تحريك الشارح في حضرموت والمهرة تحت شعار المطالبة بخروج ميليشيات «الإصلاح» منها، وذلك خشية فقدانها المزيد من شعبيّته.

من امانة السجل العقاري في عبدا
طلب نصير عدنان زين الدين وكيل غالب مزيد حسن سند ملكية بدل ضائع للعقار 1752 قبيع.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري في عبدا
نايفه شبو

من امانة السجل العقاري في عبدا
طلب نصير عدنان زين الدين وكيل غالب مزيد حسن سند ملكية بدل ضائع للعقار 1752 قبيع.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري في عبدا
نايفه شبو

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري في عبدا
نايفه شبو

الجمعة 9 ابـلـوـك 2022 العـدـد 4722 ■ الـخـبـار 15

**الـخـبـار**  
**إعلانات**  
**إشراكات**  
**معلومات رسمية**  
**وهواتف**  
**وهاتف**  
**71-513571**  
**01-759500**

الذي يطلب بموجبه شطب قيدها نهائياً من السجل التجاري في النبطة بتاريخ 2022/9/6 مقرر النشر الرقم المالي : 2740821

مهلة الاعتراض عشرة أيام تلي آخر نشر أمين السجل التجاري في النبطة قاطمة فحص

من امانة السجل العقاري في عبدا
طلب حسام حسن زلزلي وكيل سامر طلح عيسى عبدالمنعم من طلمع ابراهيم ابراهيم فيما خص العقار 70 رقم المالي : 2740821

والمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري في عبدا
نايفه شبو

بيروت في 2022/8/30 بتاريخ 2022/8/30 وبموجب حضر جمعية الشركاء بتاريخ 2022/7/21 لشركة نون للطاقة المتجددة تحولت الشركة من تضامن إلى شركة محدودة المسؤولية صاحبها الشريك الوحيد المسجل سخاخرة والشركة مسجلة في السجل التجاري في عبدا برقم 5010246/عام ومركزها في عبدا العقار 1732 الدركرمان ملك جبيلي ورقمها المالي 3759048

وكل ذي مصلحة الاعتراض ضمن مهلة شهر

أمين السجل التجاري في الجنوب منى أحمد شبو

اعلان قضائي

إن محكمة المتن المهيبية الدرزية – الدرجة الأولى

تعلن عن وجود قرار رقم 2022/109 بتاريخ 2022/9/7 وإعلان وفاة المرحوم أسعد عباس عدنان من بلدة العجادية سجل 105 وعليه تدعو من يريد الاعتراض على تقديمه خلال المهلة القانونية أي عشرين يوماً من تاريخه. رئيس قلم محكمة المتن المهيبية الدرزية

صدر عن محكمة الأمور المستعجلة في النبطية

غرفة القاضي أحمد مزهر يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليها جمال راشد القدم آخر مقام لها معروف في النبطية - حلة الهوا والمجهولة محل فريد عبد الرحمن عبد العزيز العثمان صاحب عن حصنها في العقار 5045 عاليه.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري في عبدا
ليليان داغر

من امانة السجل العقاري في عبدا
طلب غسان سليم العربيكي وكيل وسام حمد رافع سند تملك بدل ضائع للعقار 564 البساتين.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري في عبدا
ليليان داغر

من امانة السجل العقاري في عبدا
طلب غسان سليم العربيكي وكيل وسام حمد رافع سند تملك بدل ضائع للعقار 564 البساتين.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري في عبدا
ليليان داغر

رئيس القلم علي ضيا



### الكرة اللبانية

## إثارة في الدوري: «دربي» جنوبي وقيّة بيروتية

رحلة ثانية عليه مدار ثلاثة أيام في الدوري اللبناني لكرة القدم تحلّ معها ضيقة ومعددة اللقاءات المثيرة للاهتمام أبرزها طبعاً والنجمة الذين أطلقوا مشوارهما بطريقة مثالية. وذلك في وضع سيكوت فيه البرج مترصاً لهما وساعياً للأفراد بالصدارة إذا ما صيت نتيجة مواجهتهما في مصلحته

#### شريك كرم

«دربي» جنوبي بين الشباب الغازية والتضامن صور، ولقاء مسماري كلاسيكي بين الإخاء الأهلي عاليه والصفاء، وأخر مهم للبرج أمام طرابلس. هذه هي المباريات الثلاث التي تقام عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، لتطلق المرحلة الثانية من الدوري اللبناني لموسم 2022-2023.

مباراة البرج وطرابلس تبدو مهمة إلى حد كبير بالنسبة إلى المتابعين، وخصوصاً أن الأول هو أحد ثلاثة فرق فقط تمكنت من تحقيق الفوز في الجولة الافتتاحية، ما يعني أنه سيكون أمام فرصة الأفراد بالصدارة في حال فوزه على نظيره الشمالي الذي يبدو أنه سيعيش موسماً صعباً.

البرج يملك كل المقومات ليكون منافساً أساسياً على اللقب، وهو يريد



تفتتح الجولة الثانية من الدوري اللبناني اليوم بثلاث مباريات مثيرة للاهتمام (طلق سلمان)

البرجين سيجمعهم وحيدون في الصدارة. من هنا، تأتي حماوة ل لقاء لم يكن كغيره من اللقاءات أقله في الأوامم العشرة الأخيرة، وتحديدًا منذ أن أصبح العهد صاحب شأن في المعادلة الكروية الأساسية خاطفًا الألقاب من أمام النجميين الذين لم يهضموا هذه التساولة أبداً.

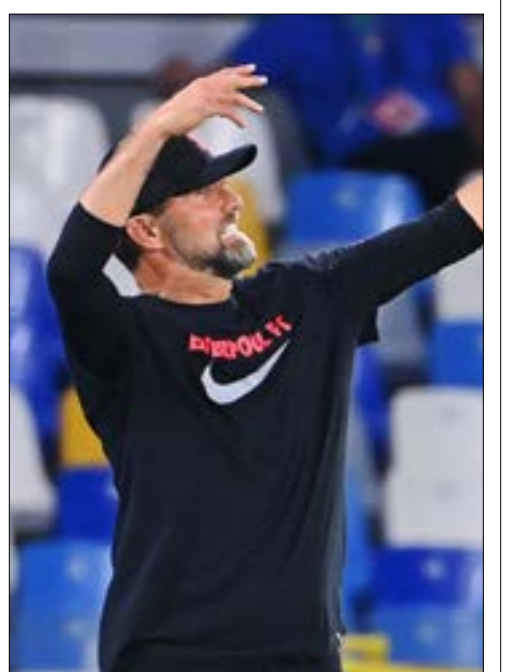
كل هذا انسحب إلى توتر جماهيري عرف فصلاً آخر قبل أسبوعين عند موعد إقامة الكاس السوبر التي تمّ

تأجيلها بعد اقتحام قسم لا بأس به من جمهور النجمة ملعب أمين عبد النور في يحدود مطحّمين بوابة العهد وكل ما وقف في طريقهم غضب الجمهور بدأ مبررا بالنسبة إلى الداعين بضرورة فتح أبواب الملعب أمام أكبر عدد ممكن، لكن المشكلة نفسها قد تطلّ في نهاية الأسبوع لأن ملعب مجمع الرئيس الصعب على الإخاء الأهلي عاليه في المرحلة الماضية حيث احتياج إلى ركلة جزاء متأخرة ترك انطباعاً بأن هناك الكثير من العمل الذي لا يزال

هذا الحديث عن فريقين لم يفؤنا أي فرصة للوصول إلى الجهويّة المطلوبة والكمال قبل انطلاق الموسم الجديد. العهد بكل الأحوال كامل ومتكامل وزادت لديه الخيارات ليكون قادراً على التعامل مع متطلبات البطولات المختلفة وتحقيق المطلوب لكن فوز بطل لبنان إلى دوري الإخاء الأهلي عاليه في المباراة الأخيرة حيث احتياج إلى ركلة جزاء متأخرة ترك انطباعاً بأن هناك الكثير من العمل الذي لا يزال

### دوري أبطال أوروبا

## نابولي يزيد الضغط على كلوب ويفضخ ليفربول



لم يثقل كلوب الضغط على نابولي الذي يصر بها الفريق قائلًا «أحتاج إلى الوقت لكي أقول الأمور

بعد قرابة ثلاثة أشهر من منافسته على رباعية تاريخية، يجد ليفربول نفسه في موقف حرج للغاية بعدما ازدادت محنته بتلقيه أول من أمس هزيمة مثالية على أرض نابولي الإيطالي 4-1 في مستهل مشواره في مسابقة دوري أبطال أوروبا التي وصل إلى مبارياتها النهائية الموسم الماضي. وكشفت الهزيمة التي مني بها فريق المدرب الألماني يورغن كلوب على ملعب «ديغو أرمينيانو مارادونا» في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى، حجم المشكلة التي يواجهها «الحمر» في مستهل هذا الموسم. والمسألة لا تتعلق فقط بالخروج خاسراً للمرة الثالثة تواليًا من مغلّ نابولي وحسب، بل إن الفريق قابض بعد 6 مراحل.

ولم يشأ كلوب التحقق في تحليل الأزمة التي يمر بها الفريق قائلًا «أحتاج إلى الوقت لكي أقول الأمور

الصحيحة، لكن الوضع ليس واضحاً الآن 100 في المئة»، وكانت هزيمة الأريعاء الأكبر للفريلوب قارئاً منذ الخسارة في الدور الثاني لكأس الأندية الأوروبية البطلة أمام منافسه الحالي في المجموعة أياكس أمستردام الهولندي 1-5 عام 1966. وكانت هناك إمكانية أن يعود «الحمر» من الجنوب الإيطالي بهزيمة أقل لو لم يتخذ الحارس البرازيلي فيسكون بيكر ركلة جزاء للنتيجري فيكتور أوسيمين في الشوط الأول الذي أنهاه صاحب الأرض متقدماً 3-صفر قبل أن يضيف رابعاً في مستهل الثاني. ولم يفز فريق كلوب سوى بمبارتين من أصل سبع خاضها هذا الموسم محلياً وقارئاً في سلسلة تضمنت الخسارة أمام غريميه مانستر يونايتد 2-1.

ويواجه «الحمر» من مشكلة البداية البطيّة ليس هذا الموسم وحسب بل امتداداً من الموسم الماضي، إذ لم يكن صاحب هدف التقدم سوى مرة

واحدة في آخر 14 مباراة في جميع المسابقات. وقال كلوب في تصريح لشبكة «بي تي سبورت» البريطانية «يبدو أنه يتعين علينا إعادة إنتاج أنفستا»، أي استعادة ما كان عليه الفريق الموسم الماضي، مضيفاً «هناك افتقار للكثير من الأشياء» الجزء الممتع (ساحراً) هو أننا بحاجة إلى القيام بذلك في منتصف موسم الدوري الإنكليزي الممتاز وحملة دوري أبطال أوروبا». وتابع «بعد ثلاثة أيام سنلعب ضد وولفز (ولفرهامبتون في الدوري الممتاز)، ومن المؤكد أنهم لا يستطيعون التوقف عن الضحك بعدما شاهدوا مسابقة اللبلولة ويعتقدون أنها اللحظة المثالية للإسقاط فريقه، لو كنت مكانهم، لمعلت الأمر ذاته وقتل إنها اللحظة المثالية، لكن علينا أن نحاول إيجاد توليفة كي نكون أفضل من كل شيء».

لا يوجد الكثير من الوقت أمام كلوب لإيجاد حلول في ظل ما ينتظره الأسبوع المقبل أمام أياكس في جوتا في الشوط الثاني.

### بريميرليغ

## توهاس توهيك رفض الرضوخ... فرحله!



أفك توهيك قبل يومين (أه بي)

المدير الرياضي هو نفسه أحد ملاك النادي. كان بولي يرغب بالتعاقد مع كريستيانو رونالدو بعد لقاء وكيل أعماله خورخي مينديز في البرتغال، لكن مدرب تشيلسي أبدى معارضته للصفقة المحتملة. أتد بولي موقف مدربه الرئيسي في نهاية المطاف لكن العلاقة توترت أكثر بسبب انتقاد توهيل علناً لعدم تقديم تشيلسي في الانتقالات بعد الخسارة (0-4) أمام أرسنال. أشار الموقع أيضاً إلى وصف بولي مدرب فريقه توهيل علناً أمام شخص ذو نفوذ في الدوري الإنكليزي بأنه «كابوس» عندما يجب التعامل معه بشأن الصفقات. وبعد أن خسّر تشيلسي خارج أرضه أمام ليدز يونايتد في الدوري، توقف توهيل والملاك الجدد عن الحديث. من الأمور التي أسهمت في قرار الإارة الجديدة أيضاً، ملاحظة تراجع نشاط توهيل في تواصله مع اللاعبين وقلة لغته في التدريب مقارنة بالاشهر الأولى من تعيينه مدرباً لتشيلسي. أعاد البعض الأمر إلى مشكلات شخصية من بها المدرب الألماني خارج الملعب.

دخّل توهيل تاريخ تشيلسي من الباب الواسع بعد التوقيع بدوري أبطال أوروبا في الموسم ما قبل الماضي، ثم تبعه بلقي كاس السوبر الأوروبي وكأس العالم للاتحاد في أقل من عام لخلافته المدرب الأسبق فرانك لامبارد. وصل الألماني أيضاً إلى ثلاثة نهائيات محلية لكنه فشل في الفوز بأي منها. ظهر جلياً قدرة توهيل العالمة على إدارة مباريات دور خروج المغلوب، وهو ربما ما افتقره أثناء إدارته بطولة تتطلب نفساً طويلاً، كما هي الحال بالنسبة للدوري الإنكليزي الممتاز. لكن، رغم التذبذب، لم تكن هناك بوادر للإقالة. أمضى توهيل الصيف رفقة بولي في

### استراحة



**مشاركة الرئيس تود بولي بالقرارات الفنية أزعج توهيك في أكثر من مناسبة**



محاولة للحصول على أفضل سوق انتقالات ممكن. وبحسب الشائع، لم ينحصر قرار الإقالة بالهزيمة الأوروبية المخيبة، بل أنه كان يطبخ على نار هادئة قبل عدة أسابيع.

رحيل كبار الإداريين خلال الصيف مثل مارينا غرانوفسكايا ورئيس مجلس الإدارة بروس باك إضافة للمستشار الفني بيتر تشيك، جعل الأمر يبدو كما لو أنه عهد إلى توهيل توجيه بولي خلال المرحلة الأولى للصعبة من ملكيته. ورغم سير «الميركاتو» الصيفي بشكل جيد، أفك «طاهري»، أسفرت العديد من المواقف على اتخاذ بولي قرار الإقالة.

بالتسوية لتوهيل، كانت فترة العمل مع المالكين الجدد صعبة ومربكة. خلال الصيف، بدأ المدرب الألماني غير سعيد باحتفالية الاضطرار إلى الجمع بين مهام التدريب ومساعدة بولي في إعادة هيكلة المنظومة. وبحسب موقع «The Athletic»، أدى تعيين بولي كمدير رياضي مؤقت إلى إحراج توهيل في أكثر من سبوعين ببعض الإتياع لمشاركة الكاميروني جويل ماتيب والإسباني تياغو الكانتارا والبرتغالي ديوجو جوتا في الشوط الثاني.

#### كلمات متقاطعة 4 1 1 8

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

#### 4118 sudoku

7				5	4	8		
	2	6	3		4			
	5				7			6
	8		2			6		
				8	5		2	3
	3	7		1				1
	9		8			5		
	2			6	4			
					1			9
			7					2

#### حل الشبكة 4117 شروط الإيمية

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

2	7	9	8	4	3	6	1	5
8	1	4	6	9	5	2	3	7
6	5	3	7	1	2	4	8	9
7	4	1	2	5	6	3	9	8
5	3	8	9	7	4	1	6	2
9	6	2	1	3	8	5	7	4
4	2	6	3	8	9	7	5	1
3	8	7	5	2	1	9	4	6
1	9	5	4	6	7	8	2	3

#### مشاهير 4118

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

رئيس حكومة أردني (1960-1919). أقام مشاريع هادفة وطوّر الأداء في الإعلام. اغتيل بانفجار ضخّم 4+7+8+6+5 = 47 خلاف علامة الطرح 10+3+2+1 = ضعف وحقافة 9+11 للعدد

إعداد مسمود

حل الشبكة الماضية، لورانس كراوس





## على بالي



### أسعد أبو خليل

فضيحة وثائق ترامب ليست محض قانونية. وهناك في أميركا تصنيفات في درجات السرية للوثائق الحكومية، كما يخضع من يتولى منصباً حكومياً لمراجعة دقيقة من قبل «مكتب التحقيقات الفدرالي» للتأكد من وثوق الدولة فيه. تأكد أن ترامب كان يحتفظ في منزله بوثائق سرية. لكنّه في دفاعه عن نفسه يقول إنه يحق للرئيس أن يرفع السرية عن أي وثيقة حكومية، وهذا صحيح. يستطيع بايدن مثلاً أن يرفع السرية عن الوثائق الحكومية التي تتحدث عن ترسانة السلاح النووي الإسرائيلي والتي لا تزال أميركا ترفض الاعتراف بها لأنها مشغولة بالسعي التسليحي الإيراني (الحقيقي أو المفترض) في البرنامج النووي. لكن المسألة ستصل إلى المحكمة الفدرالية العليا التي تفصل في دستورية القوانين والإجراءات. هل كان هناك شاهد لرفع ترامب السرية عن الوثائق، وهل يحتاج إلى شهود لأن الوثيقة تفقد سرّيتها بمجرد أن ينشرها الرئيس؟ وكان ترامب قد نشر على تويتر صورة ملتقطة عبر الأقمار الصناعية في مركز إطلاق صواريخ وأقمار صناعية إيرانية. لكن المسألة أبعد من ذلك. كان الأرشيف الوطني يرسل محامي ترامب يطالبهم بوثائق محدّدة بالغة السرية (أي تحوي معلومات يمكن أن تشير إلى «استخبارات بشرية» - أي يمكن أن تؤدي إلى كشف جواسيس محيطين بحاكم ما مثلاً). لكن محامي ترامب لم يلجأوا طلب الأرشيف. وهناك في حاشية ترامب من سرب معلومات عن استحواذ الرئيس السابق على تلك الوثائق. وحتى لو كان ترامب قد رفع السرية عن الوثائق، فإن كل وثائق المكتب الرئاسي في البيت الأبيض مملوكة من الأرشيف الوطني ولا يحق للرئيس الاحتفاظ بها. ليست هذه المرة الأولى التي يقوم فيها مسؤولون بإساءة التصرف بوثائق سرية. مدير الـ «سي آي إي» السابق، ديفيد بتريوس، أفضى بأسرار لعشيقته كي يدعم كتابها. ومستشار الأمن القومي لكلينتون، ساندي برغر، سرق من الأرشيف الوطني وثائق ودسّها في جرابه. أما مدير الاستخبارات المركزيّة في عهد كلينتون، جون دويتش، فكان مدمناً على البورنو، يخرّنه حتى على حاسوبه الحكومي ما يُتيح لأعداء أميركا الدخول. لم يُسجن أيّ منهم.



## صورة وخبر

خلال الأيام الماضية، شغلت «هناس» رواد مواقع التواصل الاجتماعي بعد العرض المبهّر الذي قدّمته أخيراً تحت عنوان «كرهالك يا لبنان» على مسرح برنامج American's Got Talent الذي يُعرض على شبكة NBC الأميركية ضمن المرحلة نصف النهائية. عرض جمع كل المكونات التي تحاكي المحيطة الغربية. من الموسيقى التي الكوريرافيا إلى الأزياء... وبعد حملة التصويت المكثفة التي بلغت ذروتها خلال اليومين الماضيين، نجحت الفرقة اللبنانية في التأهل إلى النهائيات التي ستعلن نتيجتها فجر الخميس المقبل بتوقيت بيروت. هكذا، تكون الفرقة التي أسسها نديم شرفان والمؤلفة من 36 صبية قد اقتربت أكثر من حلم التتويج والحصول على مليون دولار أميركي، في حال تمكّنت من التفوق على المتسابقين العشرة الآخرين.

## المفكرة



### من بيروت...

#### تحية إلى «فنّان الشعب»

تصادف هذه السنة الذكرى الـ 130 لولادة سيّد درويش (1892 - 1923/ الصورة). في هذه المناسبة، يواصل «مترو المدينة» حفلاته التكريمية المخصصة لـ «فنّان الشعب» تحت عنوان «130 سنة سيّد درويش». هكذا، سيكون الجمهور على موعد في 29 أيلول (سبتمبر) الحالي مع سهرة تحييها مجموعة من الفنانين اللبنانيين الذين سيحتفون بالفنان الإسكندراني عبر مختارات من أشهر أعماله، وهم: ياسمينا فايد (غناء - الصورة)، زياد الأحمدية (غناء وعود)، كوزيت شديد (غناء)، طارق خوري (كمنجة)، ضياء حمزة (هارمونيكا وأكورديون)، فرح قدور (بزق)، مازن ملاعب (إيقاع) وأيمن سليمان (إيقاع).



\* «130 سنة سيّد درويش»: الخميس 29 أيلول - الساعة التاسعة مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

\* أفلام سيدريك كلايش: الثلاثاء 20 و 27 أيلول، الساعة الثامنة مساءً. «المعهد الفرنسي في لبنان» (طريق الشام - بيروت).



### سيدريك كلايش

#### ضيف «العرض الأخير»

يعاود «المعهد الفرنسي في لبنان» أنشطته في مجال السينما من خلال تظاهرة «العرض الأخير» التي تضرب موعداً أسبوعياً (كل ثلاثاء - الساعة الثامنة مساءً) مع مجموعة من الأفلام الفرنسية. بين 13 و 27 أيلول (سبتمبر) الحالي، يخصّص المعهد مساحةً للمخرج الفرنسي سيدريك كلايش (1961 - الصورة) من خلال ثلاثة أفلام، هي: Chacun cherche son chat (الكل يبحث عن قطه - 1996 - 20/9) الذي يعود إلى بداياته، أي قبل ثلاثيته التي أمنت له شهرة عالمية (النزل الإسباني، دمي روسية والحزورة الصينية). بالإضافة إلى فيلميه الأخيرين (Deux moi) (في 13/9) الذي يعالج تأثير مواقع التواصل الاجتماعي السلبي على الجيل الجديد، و En corps (في 27/9) الذي صدر هذا العام ويروي قصة راقصة باليه تتعرض لحادث خلال أحد العروض ما يجعلها عاجزة عن ممارسة فنّها. لكنها تصرّ على عدم الاستسلام لهذا المصير.



\* حفلة «تجلّي صوفي»: السبت 17 أيلول 2022. الساعة الثامنة مساءً - Iris Domain (عاليه - الشوف). للاستعلام: 71/658938